الأنوار النجفية

المشرف العام: الشيخ علي النجفي
ali@alnajafy.com
السنة التاسعة العدد (١٠٥) لشهر صفر ١٤٣٧ هـ

إلى الجنة...

...ويستمر المسير

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله رئيس مجلس الوزراء العراقي:

• ننتظر من الجهاز التنفيذي الضرب بسوط القانون على كبار المفسدين في البلد

• على الدولة العراقية أن تنظر لأبطالنا من القوى الأمنية والحشد الشعبي في جبهات القتال بعين العطف والتكريم.

أعرب سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله رئيس مجلس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي والوفد المرافق له عن ألمه الشديد لما يعانيه أبناء العراق من ويلات وظلم الفساد الذي ألم بأروقة الدولة العراقية جراء سوء إدارة الحكومات السابقة، ولما يتعرض له العراق من أعمال إرهابية سلبت محافظات عزيزة علينا، مشيراً لأهمية الحزم والشدة في دعم الملف الأمني وعدم التهاون في أبسط ملفاته.

هذا وشدد سماحته على أهمية أن تنظر الدولة العراقية لأبطالنا من القوى الأمنية والحشد الشعبي في جبهات القتال بعين العطف والتكريم فهم مشهد من مشاهد عزّة وكرامة العراق وأهله، وأن حماية المقاتلين ودعمهم من أهم الواجبات الملقاة على الحكومة العراقية، ولابد من حسم الملف الأمني لصالح العراق بهمة وعزم العراقيين.

وفي صدد ملفات الفساد صرح (دام ظله): "ننتظر من الجهاز التنفيذي الضرب بسوط القانون على كبار المفسدين في البلد، ولا يستثنى من ذلك أي مفسد مهما صغر حجمه أو كبر"، مؤكداً في هذا الصدد على أهمية الإسراع في عمليات إصلاح الدولة العراقية، والكشف المبكر عن المفسدين والفاسدين وأن يتخذ القانون مجراه لإعادة ما سرق من أفواه العراقيين، وإنهاء الفساد الذي جلب الويلات تلو الويلات.

من جانبه ـ الدكتور العبادي ـ استعرض مجريات الواقع السياسي والأمني للدولة العراقية، مؤكداً على دور المرجعية في النجف الأشرف، الذي أعطى للعراق الشيء الكثير، وموضحاً التحديات الكبيرة التي يمر بها العراق، وما على الدولة العراقية من تركة كبيرة، مؤكداً على عزم العراقيين لتجاوز هذه المحنة.

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله مبعوثَ الأمين العام للأمم المتحدة:

على الأمم المتحدة السعي الفاعل والجاد في إيقاف الدول الداعمة للإرهاب، وأن تنظر لقضايا الشعوب بنظرة واحدة

• إن أي قطرة دم تسقط، تؤثر في حياتي وكياني وتؤلمني.

شدد سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيش على أهمية أن تنظر الأمم المتحدة لأزمات الشعوب بنظرة واحدة، وأن لا تكيل بمكيالين تجاه العديد من القضايا، فلا يكفي أن نسمع التصريحات دون العمل الجاد والفاعل من قبل منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لمحاربة الإرهاب، وإيقاف الدعم له، وتقويض إرادة الدول الداعمة له.

هذا وأعرب (دام ظله) عن ألَمه الشديد لما تتعرض له العديد من الشعوب وفي مقدمتها (العراق، وسوريا، واليمن، والبحرين.. وغيرها من الشعوب المضطهدة)، من ظلم وإرهاب، فلابد من الجد في إيقاف سيل الدماء جراء المتاجرة بها، والسياسات البائسة تجاه الشعوب، والحد من ظواهر التمييز بين الشعوب والإنسانية جمعاء، و أضاف قائلاً: "إن أي قطرة دم تسقط تؤثر في حياتي وكياني وتؤلمني، وأنني أؤمن بما قاله إمامي أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لواليه على مصر؛ الناس صنفان: إمَّا أَخٌ لَكَ في الدِّين، وإمَّا نَظيرٌ لَكَ في الخَلْق)".

إلى ذلك تابع (دام ظله): "إنّنا نحمل غصن الزيتون بيدٍ، ونمد أيدينا للسلام، ونحمل كذلك السلاح في اليد الأخرى تجاه كُل مَن يحاول أن يسيء لشعبنا المضطهد، وعلى الدول التي دعمت نظام صدام المقبور طيلة عقود من الزمان، والذي أوغل في قتل العراقيين، أن تُكفِّر عن خطيئتها وسيئاتها هذه بدعم العراق في حربه ضد الإرهاب".

وعن دور منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدوليين صرح (دام ظله): "نأملُ أن نجد نهر منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي فاعلاً بسدوده الخمسة صوب ما يناسب إرادة الشعوب المضطهدة ومصالحها، وتقريب وجهات النظر المتخاصمة، فلا يكفي أن نواسي المريض بالدموع وحسب، بل يجب البحثُ عن العلاج والطبيب المناسب له، ننتظر أن نرى ونسمع معاً الحلول الناجعة على أرض الواقع".

من جانبه أعرب كويش عن استعداده لنقل رسالة ونصح سماحة المرجع (دام ظله) إلى منظمة الامم المتحدة ومجلس الأمن وأعضائها، ففيها ما فيه خير للشعوب، وتخصيب لدور منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدوليين، يأتي ذلك بعد أن قدم شرحاً عن أهم أعمال منظمة الأمم المتحدة على الصعيد العراقي والدولي، شاكراً لسماحته ما قدمه من وقته المبارك وحُسن الضيافة والاستقبال.

يشدد على أهمية وحدة وتلاحم أبناء العراق

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من شيوخ الفرات الأوسط الذين من جانبهم قدموا لسماحته نسخة من المصحف الكريم، تعبيراً لهم عن شكرهم الكبير لما قدمته المرجعية الدينية في النجف الأشرف من مواقف أبوية تعبر عن مدى حرصها الكبير على أبناء الشعب العراقي دون أدنى تمييز وتفريق، فضلاً عن مواقف سماحة المرجع (دام ظله) الصارمة تجاه حفظ الثوابت الدينية والعربية الأصيلة والتي قدم لأجلها أبناء العراق الشيء الكبير.

سماحة المرجع (دام ظله) أكد خلال اللقاء على أهمية وحدة وتلاحم أبناء العراق، مشيداً بدور أبناء العشائر العراقية الغيورة وأبنائها البررة الذين هبوا لتلبية نداء المرجعية والوطن والدين لدحر قوى الضلالة والظلام التي اجتاحت أرض العراق الغيورة، ولتحافظ على المقدسات والأعراض والنفوس.

هذا وشدد (دام ظله) على أهمية تلاحم ووحدة أبناء العراق خلف راية أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) الذي قدس التربة العراقية بدمائه الطاهرة لنكون أحراراً في دنيانا وآخرتنا.

على المؤمنين الجدّ في إحياء الشعيرة الحسينية فهي رسالة الإصلاح والسلام والإخاء

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفد جمعية شباب أهل البيت (عليهم السلام) من العاصمة العراقية بغداد، مع وفد من شباب تجمع أبناء المرجع النجفي في محافظة الحلة الفيحاء، حيث أوضح سماحته عظم ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وما قدمه من دماء طاهرة من أجل إحياء هذا الدين، وما على الفرد المؤمن من واجب تعلّم جزء مما أراده (عليه السلام) في الإصلاح والسلام والإخاء والدعوة إلى العلي القدير، وهي المبادئ التي جاء بها الإسلام وثبتها بدمائه، بعد أن أراد آل أمية تحريفها عن مسارها.

هذا وتُليتْ قصيدة عزاء في حضرة سماحته، بينت كلماتها ما جرى على آل البيت (عليهم السلام) في واقعة الطف الأليمة.

فيما أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في لقائه بهم على حدة أنَّ منهجنا وارتباطنا بالحسين وآل البيت (عليهم السلام) وحياتنا ومماتنا بالحسين، وكل ما لدينا من خير وبركة وتوفيق فهو من منبر ومجالس الإمام الحسين (عليه السلام)، فهو علَّمنا على حب الإسلام وربط المرء بالدين إذ إنَّ الإمام (عليه السلام) نهض واستشهد من أجل إحياء الدين، مشيراً بقوله حينما نحيي ذكر أبي عبد الله الإمام الحسين إنما نحيي الدين في نفوسنا وكلمة (لبيك يا حسين) تعني تلبية لدين ومبدأ الحسين، وللتأكيد على ما قدمه وما أراده، وفي ختام حديثه بارك للوفد المؤمن هذا الحماس الحسيني وهذا العزاء داعياً لهم بالتوفيق والسداد.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله وفد الجبهة التركمانية

على الحكومة أخذ دورها في تهدئة الأوضاع في كل المدن، وإنهاء أي توتر بين مختلف الفصائل العراقية

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من الجبهة التركمانية حيث جرى خلال اللقاء التطرق إلى آخر الأحداث السياسية والأمنية الجارية في العراق وما تعرض له التركمان من قتل واضطهاد.

سماحة المرجع (دام ظله) أكد في حديثه أن شيعة أهل البيت (عليهم السلام) تعرضوا إلى الكثير من الاضطهاد خلال التاريخ لا لشيء إلا الانتماء لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) التي تمثل الإسلام الحقيقي.

هذا وأضاف سماحته أنّ العراق اليوم يمر بظروف صعبة، ويجب أن يكون هناك تحكيم للعقل، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، مشيراً إلى أن التركمان قدموا الكثير من الشهداء في سبيل الدين والمقدسات والوطن، وأن على جميع الساسة أن يغلّبُوا مصلحة العراق والوطن فوق المصالح الشخصية والحزبية والطائفية.

إن عدو العراق الأول هو داعش

إلى ذلك أكد (دام ظله) أنّ على الحكومة الاتحادية والسياسيين أخذ دورهم في تهدئة الأوضاع في كل المدن، وإنهاء أي توتر بين مختلف الفصائل العراقية وأن على الجميع أن يعي أن عدو العراق الأول هو داعش، ويحرم على أي عراقي أن ينال من أي طائفة أو قومية ما.

يستقبل مدير الوقف السني بمحافظة الأنبار والوفد المرافق له

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من محافظة الأنبار ضم مدير الوقف السني وعدداً من وجهاء المحافظة حيث أكد سماحته على أهمية وديمومة استمرار المعارك، حتى تحرير هذه المحافظة وبقية المناطق التي سيطرت عليها عصابات داعش الإجرامية، مبيناً أنَّ أعداء الإسلام أو الإرهابيين يحاولون في كل حين وزمان إثارة النعرة الطائفية وإثارة الفتن بين أبناء البلد الواحد مما يتطلب من الجميع الوقوف ضد هذه المخططات الخبيثة.

هذا وأشار (دام ظله) إلى ما قدمه أبطال الحشد الشعبي مخاطباً الوفد بأننا نتشرف بعرق جباه هؤلاء الذين يدافعون عن تراب وعزة العراق.

من جانبه الوفد قدم بعض الأعمال التي يقوم بها الوقف مثمناً دور وتوجيهات وإرشادات سماحة المرجع (دام ظله).

للحوزة العلمية دور كبير في مقارعة ظلم وبطش النظام المقبور وفي توجيهها لإصلاح النظام الحالي

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في لقائه بإحدى الباحثات من أميركا والتي كان بحثها حول دور الحوزة العلمية في العراق، بأن الحوزة العلمية قدمت الكثير من علمائها قرابين من أجل الإسلام، ومن أجل إحقاق الحق والقضاء على الظلم والاستبداد، مبيناً بأن الطاغية المقبور قد أعدم الكثير من العلماء وقتل العديد من مراجع الحوزة العلمية واعتقل الباقين منهم لأنهم رفضوا سياسة الظلم والجور التي كان يمارسها النظام المقبور آنذاك في حق الشعب العراقي، مضيفاً إنه بعد سقوط الصنم، وتشكيل الحكومة الجديدة، كان للحوزة العلمية بمراجعها الأثر الكبير أيضاً في توجيه الساسة العراقيين، والتأكيد على توفير ما يحتاجه أبناء هذا البلد مع محاسبة المقصرين منهم وتقديم الإرشادات والنصح لهم من أجل أن ينعم العراق وأهله بالخير والبركة، وأن يستفاد الجميع من الثروات والخيرات في أرض العراق دون أدنى تفرقة أو تمييز، مختتماً حديثه بأن الحوزة العلمية ستواصل عطاءها ونشرها للإسلام الأصيل ونهج أهل البيت (عليهم السلام).

لابد من إصلاح مناهج الجامعات من مخلفات النظام المقبور والارتقاء في مناهجها وفق الأساليب العلمية الحديثة

بيَّن سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه لوفد من جامعات بابل وبغداد أنَّ الله سبحانه وتعالى يراقب كُلَّ ما يقوم به الفرد من أعمال، إذ يعلم ما يكون في النفس ويراقب تحركاته كافة، لذا على الفرد أن يكون خائفاً من الله سبحانه، وأن يكون حذراً في الأعمال التي يقوم بها، إذ ستردون إلى عالم الغيب والشهادة وعندها ستشهد جوارح الإنسان عليه بكل ما فعل.

كما أكد سماحته على تهذيب النفس وإصلاحها،وأفضل وقت يكون فيه ذلك قبل أن ينام في الليل فيعمل على محاسبة نفسه وما عمل خلال يومه.

فيما تطرق سماحته أيضاً إلى المناهج الدراسية وضرورة إصلاحها في الجامعات، لتخليصها من مخلفات النظام المقبور مشدداً على أن العراق يتقدم بسعي وجد واجتهاد أبنائه، ومواكبة جامعاتنا لأحدث الأساليب والطرق والمناهج العلمية، وابتَهلَ في ختام حديثه إلى الباري (جَلَّ وعَلا) أن يحفظ العراق وأهله وأن يأخذ به صوب جادة الصواب والصلاح والتقدم.

المؤمنون ينتهلون من فيض إرشادات ونصائح سماحة المرجع (دام ظله)

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه لعدد من المؤمنين، من العراق ومن سلطنة عمان، على أن النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) حينما نشر الرسالة السماوية التي أنزلها الله تبارك وتعالى على صدره الشريف، وطبَّقَ المبادئ التي جاء بها الإسلام في المجتمع، إنما أراد الإصلاح والهداية وتخليص الناس من الظلمات.

إلى ذلك بين (دام ظله) أنَّ الإمام الحسين (عليه السلام) حينما خرج إنما خرجَ لطلب الإصلاح في أمة جده، ولتطبيق المبادئ التي دعا إليها (صلى الله عليه وآله) في العدل والمساواة والتسامح والمحبة والدعوة لله سبحانه، بعد أن أراد بنو أمية تحريف تلك المبادئ، فقدم (عليه السلام) دمه الطاهر لاستقامة هذا الدين، مختتماً حديثه بأهمية إحياء الشعائر الحسينية لأنها تهز عروش الظالمين والمستبدين.

وفد من جنوب لبنان في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

حثَّ سماحة المرجع (دام ظله) ضمن إرشاداته وتوجيهاته الأبوية لدى لقائه بعدد من أبناءَ جنوب لبنان على أهمية مواصلة زيارة مراقد الأئمة الأطهار لما تتركه من أثر إيجابي في نفس الفرد شرط توفر مؤهلات وشرائط الزيارة كافة كي تقبل منه، مبيناً بأن العراق بلد فيه مراقد ستة من الأئمة الأطهار، وهذه النعمة ميَّز الله سبحانه هذا البلد بها، وهي فرصة لتغيير جذري في سلوك الزائر والدعوة إلى العلي الأعلى بحضرة الأئمة الأطهار، ومراجعة ما قام به من أعمال مع محاسبة نفسه ليكون قريباً من رحمة ورضوان الله تبارك وتعالى.

هذا وأكد (دام ظله) أنَّ سلوك المؤمن سيكون عاكساً للآخرين عظمة الإسلام ومكانته، فعلينا جميعاً أن نتحلى بما أراده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في أخلاقنا وتصرفاتنا وتوجيهاتنا، وابتهل في ختام لقائه إلى الباري (جَلَّ وعَلا) أن يحفظ المؤمنين ويسدد خطاهم.

وعلى صعيد آخر فقد استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من رجال الدين من لبنان حيث أوضح سماحته ضمن توجيهاته الأبوية ما لهذه المدينة (النجف) من فضل، لأنها تضم مرقد ابن عم رسول الإنسانية، وعدداً من مراقد الأنبياء والأولياء والصالحين، إذ يختلط هواؤها بهذه المراقد الطاهرة، كما بين دور الحوزة العلمية فيها وما قدمته للعالم الإسلامي من نشر لفكر ومبادئ الإسلام الأصيل ونهج الأئمة الأطهار (عليهم السلام) حتى راحت تخرِّج الكثير من العلماء والمفكرين الذين أناروا العالم بأفكار المدرسة المحمدية وما جاء به الإسلام الحقيقي.

هذا وشدَّدَ (دام ظله) على أهمية دور رجل الدين في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها المسلمون، حيث الهجمات الشرسة التي يراد منها تشويه صورة ومعالم الدين الحنيف، مبتهلا في ختام حديثه بالدعاء للأمة الإسلامية بالهداية والسداد.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله وفوداً من المؤمنين:

أتباع أهل البيت (ع) موحدون رغم اختلاف ألسنتهم وقومياتهم وأوطانهم

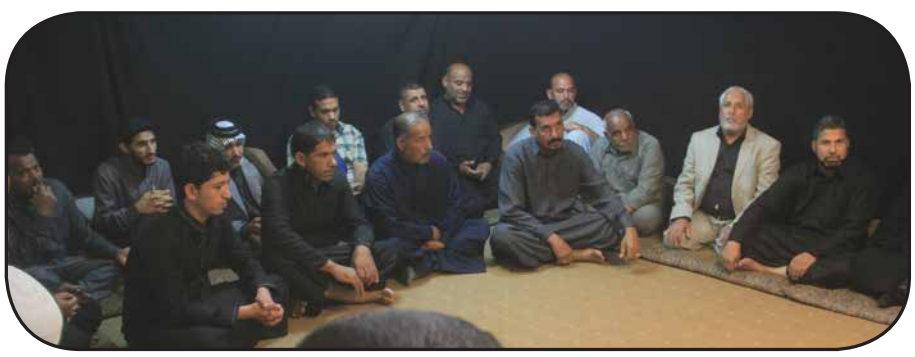

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) جمعاً من المؤمنين من مختلف محافظات العراق، وأكد في حديثه أن الإمام الحسين (عليه السلام) وقف أمام الظلم والطغيان وفضح محاولات تشويه الدين، وانتصر سلام الله عليه بالحفاظ على الإسلام المحمدي الأصيل.

وبين (دام ظله) أن إحياء الشعائر الحسينية هو شعار وهوية الموالي، ولا يمكن تجريده منها مهما اشتد ظلم الطغاة وجور الأنظمة المتسلطة، مشيراً إلى أن شيعة أهل البيت (عليهم السلام) موحدون رغم اختلاف ألسنتهم وقومياتهم وأوطانهم.

وبخصوص العراق، أكد سماحته أن العراق سيخرج من حربه منتصراً مهما اشتدت الصعاب، داعياً جميع السياسيين إلى التنازل عن مناصبهم العالية لخدمة المواطن، والوفاء بالعهود التي قطعوها على أنفسهم إبَّان الانتخابات، وشدَّدَ في هذا الصدد على أهمية مكافحة كل مظاهر الفساد المالي والإداري التي آذت أبناء العراق، مبتهلاً إلى الباري (جَل وعَلا) أن يحفظ ويعز أبناء العراق وينصرهم على أعدائهم.

سماحة المرجع دام ظله يستقبل مدير المنتجات النفطية في العراق

شدد سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه مدير المنتجات النفطية في العراق والوفد المرافق له على أهمية الارتقاء وتطوير الخدمات الأساسية في العراق، لاسيما ما يتعلق بأمور الطاقة والمنتجات النفطية، معرباً عن أهمية الإخلاص في كل ما يقدم لأبناء الشعب العراقي بعد أن عانوا الويلات تلو الويلات.

كذلك أوضح سماحته الدور الفاعل والكبير للحوزة العلمية التي خرَّجَت الكثيرَ من العلماء والفلاسفة، الذين قاموا بنشر الإسلام الأصيل وفكر ونهج الأئمة الأطهار، وأنارواَ العالم بأفكار مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) السامية، مبيناً في توجيهاته أيضا الاهتمام بهذه المدينة من حيث الخدمات، وتوفير كل ما يحتاجه المواطن والزائر للعتبات المقدسة فيها، من جانبه الوفد ثمن هذه النصائح الأبوية داعياً لسماحته بالصحة والعافية.

الأئمة الأطهار، هم سُفن النجاة ووسيلتنا إلى اللّه تعالى

بيَّنَ سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه مع عدد من أبناء العراق ودول الخليج أهمية أن يستشعر الفرد بالتغيير السلوكي وما تتركه الزيارة في نفسه، حيث أشار سماحته إلى عدة مقومات ومهام يجب أن يعمل عليها الفرد قبيل زيارته لأي مرقد من المراقد الطاهرة للأئمة المعصومين (عليهم السلام)، كي يتحقق بذلك ما يبتغيه من زيارته، وهو التقرب إلى الله العلي القدير من خلال زيارته، ليجعله شاهداً على توسله بربه وطلبه للتوبة والمغفرة، لأن الأئمة الطاهرين هم سفن النجاة.

هذا ودعا (دام ظله) للوفود والمؤمنين بالأمن والسلام والعودة لزيارة هذه الأضرحة الطاهرة وأن يَمُّن على جميع شيعة أهل البيت (عليهم السلام) بالقبول والصلاح.

وفد من مهندسي محافظة ذي قار يزور سماحة المرجع (دام ظله) ويستمع إلى توجيهاته الأبوية

التقى سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من مهندسي محافظة ذي قار حيث أوضح أهمية النهوض بهذا البلد من خلال أبنائه والرقي به إلى مصاف الدول المتقدمة، لاسيما والعراق بلد زاخر بالكفاءات والخبرات وكذلك بالثروات والخيرات، مما يتطلب تضافر الجهود من قبل الجميع.

هذا وأشار (دام ظله) إلى ضرورة أن ترعى الحكومة العراقية هذه الطاقات والكفاءات وزجها في مؤسساتها من أجل بناء البلد، فيما استمع سماحته إلى المشاكل التي تعترض طريقهم وما يبتغوه من أجل المساهمة في عمران وتطور العراق.

مهما حاول أعداء الإسلام تشويه معالم الثورة الحسينية، إلاَّ أنَها تزداد رفعة وشموخاً

شدَّدَ سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه لعدد من المؤمنين الوافدين على مكتبه المبارك من دول الخليج والعراق على أهمية إحياء الشعائر الحسينية ونشر مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) في واقعة الطف الأليمة، مشيراً إلى ضرورة نشر المبادئ التي استشهد من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام)، وقدم أبناءه وأخوته وأصحابه فداء من أجلها، إذ أنَّ الإمام (عليه السلام) قال ما مضموناه لم أخرج أشراً ولا بطراً وإنما خرجت من أجل طلب الإصلاح في أُمة جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

سماحته شدد على ضرورة استلهام الدروس والعبر من سيرته الخالدة وما أفرزته ثورته المباركة من إصلاح ونشر للإسلام الأصيل الذي أراد بنو أمية تحريفه عن مساره الصحيح، خاتماً حديثه بأن أعداء الإسلام والطغاة على مر التاريخ كلما حاولوا تشويه معالم هذه الثورة الحسينية وحاولوا طمسها إلا أنها لا تزداد إلا رفعة وشموخاً، لأنها ثورة الحق ضد الباطل وتحرير الفرد من الذل والعبودية.

مكتب سماحة المرجع(دام ظله) يستنكر الاعتداءات على لبنان

استنكر مكتب سماحة المرجع(دام ظله) الاعتداءات التي تعرضت لها العاصمة اللبنانية بيروت واصفاً الاعتداء بالجريمة النكراء بحق الإنسانية موضحاً أن هذه الجريمة تصب في مصالح الاستكبار العالمي الذي لا يريد للمسلمين عامة وللبنانيين والعراقيين خاصة الخير والصلاح.

وفيما يلي بيان مكتب سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف) بخصوص الاعتداء الآثم على الأبرياء في برج البراجنة في بيروت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

إن الجريمة المزدوجة في برج البراجنة في بيروت التي أرادت قتل أكثر عدد من الأبرياء لهي جريمة نكراء بحق الإنسانية كما هي جريمة اليوم في مدينة الصدر العزيزة. فلابد لنا من تقديم أسمى آيات العزاء إلى ولي الله الأعظم أرواحنا لتراب مقدمة الفداء وإلى أهالي الشهداء، ونسأله أن يمن عليهم بالسعادة، ونسأل الله أن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، ويتم نعمته عليهم بالإيمان والخير والبركة.

نستنكر هذه الجريمة البشعة وكل الجرائم التي ترتكب ضد الإنسانية خدمة للكفار والأجانب، حيث قامت بهذه الجرائم ثلة من الضالين والوحوش الكاسرة الذين لا يعرفون للإنسانية معنى ويسعون في الأرض فساداً.

وهذه الجرائم تصب في مصالح الاستكبار العالمي الذي لا يريد للمسلمين عامة وللبنانيين والعراقيين خاصة الخير والصلاح.

نتمنى من كل القيادات الوطنية والإسلامية في لبنان أن يبذلوا جهداً للحيلولة دون وقوع أي جريمة مماثلة، لأن الإرهاب لا يفرق بين أحد فحتى الصديق له سيكوى بناره، ونتمنى على اللبنانيين أن يتحدوا في الهدف والمسار والآليات ويتكاتفوا ليسلم بلدهم وديارهم العزيزة، ليبعدوا الأذى والشر عن المواطنين ولا يكونوا كالذين يُخرِّبُون بيوتهم بأيديهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السنة التاسعة العدد (١٠٥) لشهر صفر ١٤٣٧ هـ ، مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد تحت تسلسل: (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

- الإرهابيون لن ينالوا غير الخيبة والخسران، وسنهزمهم بعون الله كما هزم الرسول الأعظم (ص) قادة هذه الحثالات.
- الشعائر الحسينية صوت ضميرنا، وعمود مذهبنا، ودقات قلوبنا.

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الحشود المؤمنة في العاصمة بغداد، مراسم عزاء ذكرى عاشوراء الأليمة، حيث ألقى كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ملعب القوة الجوية، أكد فيها على أهمية استلهام الدروس والعبر الجهادية التي أرست مبادءها ثورة سبط الرسول الأعظم (صلوات الله عليهم)، وكيف إنّها استطاعت إعادة المنجزات العظيمة التي أرساها رسول الإنسانية جَمعاء محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) بعد أن حاول آل أمية والحاقدون على الإسلام طمس معالمه الأصيلة.

النجفي أكّدَ: "الشعائر الحسينية أصوات ضميرنا، وعمود مذهبنا، ودقات قلوبنا، وحركات أنفاسنا، وستبقى مشتعلة إلى أن يتم بسط الدين على البرية كلها بعون الله ورعاية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)".

هذا وحيا سماحته المجاهدين في سوح الوغى، وهم يدافعون عن أرض العراق الطاهرة المقدسة وعن أعراضه وشعبه وممتلكاته، مشيراً إلى أنه "يجب علينا الدفاع عن الوطن العزيز العراق والذي يحتضن مركز ومنطلق ومنشأ ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الجبارة، هذا الوطن، هو أرض الرسالات السماوية ومنبع الخيرات، وهؤلاء الإرهابيون الذين جاءوا من هنا وهناك سعياً منهم في إيقاف المدّ الحسيني لن ينالوا غير الخيبة والخسران، وسنهزمهم بعون الله كما هزم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قادة هذه الحثالات في صدر الإسلام".

هذا واستعرض سماحته العديد من المفاهيم والقيم وسط حشود المؤمنين في ملعب الجوية، وفيما يأتي نص الكلمة:

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ليوم عاشوراء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اَلحَمْد للّه على ما ألهم ولَه الشكر على ما أبلى وأنعم، والصلاة والسلام على سيد الكونين محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) صَدَقَ اللّه العلي العظيم.

نعيش اليوم ذكرى فاجعة كربلاء الأليمة، التي ألهمت النفوس عظمة الجهاد والتضحية في سبيل الله وعلّمت العقول ما يجب على العاقل في سبيل المحافظة على الدين والدفاع عن الوطن ومقدساته، وتلك التضحيات الجسام التي قدمها سيد الشهداء (عليه السلام) والتي تذكرنا كيف وقف المجاهدون معه صفاً مرصوصاً دفاعاً عن الدين والعقيدة، وصوناً لمنجزات جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ فعلينا أن نستلهم من موقفه وموقف المجاهدين بين يديه شباناً وشيوخاً وأطفالاً ورجالاً ونساءً ما يجب علينا في سبيل إحياء تلك الفاجعة الأليمة وتلك المواقف البطولية، ويجب علينا جميعاً السعي بكل غالٍ ونفيس وبذل جميع طاقاتنا رجالاً ونساءً وشيوخاً وشباناً وأطفالاً لأجل أن نحيي تلك المواقف البطولية من خلال إقامة التعازي وتنظيم المواكب والجد في إحياء هذه الفاجعة الأليمة وتلك الثورة الجبارة بجميع الطرق المباحة، وعلينا أن نسترخص جميع ما لدينا في سبيل إحياء هذه الذكرى فقد حثنا الأئمة (عليهم السلام) على ذلك وكذلك جدهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من قبل.

فليعلم العالم أن هذه الشعائر الحسينية صوت ضميرنا، وعمود مذهبنا، ودقات قلوبنا، وحركات أنفاسنا، وستبقى مشتعلة إلى أن يتم بسط الدين على البرية كلها بعون الله ورعاية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه).

وينبغي أن نلتفت إلى أنه يجب علينا الدفاع عن الوطن العزيز العراق، والذي يحتضن مركز ومنطلق ومنشأ ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الجبارة، هذا الوطن هو أرض الرسالات السماوية ومنبع الخيرات، وهؤلاء الإرهابيون الذين جاؤوا من هنا وهناك سعياً منهم في إيقاف المدّ الحسيني لن ينالوا غير الخيبة والخسران، وسنهزمهم بعون الله كما هزم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قادة هذه الحثالات في صدر الإسلام.

اَللّهُمَّ إنَّا نَستمدُّ منْكَ العَوْنَ، وعَلَيْكَ نَتوكَل ولأجلِكَ نَثُور ومن أوليّائك نَستَلهم الصَبرَ والسلوان، فَمَكن المجاهدين من تحقيق النصر العاجل، والسلام..

- بمؤازرتنا للقوى الأمنية العراقية نكون قد آزرنا أهداف ثورة الإمام الحسين (ع).
- علينا التصدي لكل محاولات وئد الثوابت العراقية وفي مقدمتها إحياء شعيرة الإمام الحسين (ع)..

من النجف الاشرف:

من نتاج التربية الحسينية للشباب في العراق الثبات والانتصار في الحرب ضد داعش

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مراسم المشاعل في النجف الأشرف إحياءاً للشعائر الحسينية.

الشيخ النجفي قال في كلمته: "إنَّ العراقيين متمسكون بإحياء الشعائر الحسينية، لأنها تمثل هويتهم وفكرهم وتاريخهم. والتمسك بالإمام الحسين (عليه السلام) يعني التمسك بمبادئه ومنهجه ونهضته الإصلاحية.

وبين النجفي أن انتصارات الحشد الشعبي ليست بالبعيدة عن إحياء هذه الشعائر المقدسة، بل هي جزء منها، والمواقف البطولية للشباب العراقي في ساحات القتال إنما هي نتاج التعلم للفكر الحسيني، والتربية على الشعائر الحسينية، ومعرفة أبعاد هذه النهضة المقدسة،والتمسك بخطى الإمام الحسين (عليه السلام).

الشيـــــــــخ النجفي:

يشارك المؤمنين إحياء الشعائر الدينية في محافظات العراق

- **الحشـــــــد الشعبي هو الامتداد الحقيقي لشرارة الثورة الحسينية، وهو مصدر عزة وكرامة العراق..**

خلال العشرة الأولى من شهر محرم الحرام شارك سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين في عدد من المحافظات واحيا معهم الشعائر الحسينية وأكد في كلمات له أن هذه الشعائر باقية ولن يستطيع أحد إزالتها أو إضعافها لأن المشروع الذي قدمه الإمام الحسين (عليه السلام) هو مشروع إلهي عظيم هدفه بناء الإنسان فكانت هذه الشعائر مدرسة عظيمة للأخلاق الفاضلة والقيم والمبادئ وخرجت أبطال لا يخافون الظالمين والإرهاب ولا يخشون في الله لومة لائم ومن خريجي هذه المدرسة العظيمة أبطال الحشد الشعبي.

من بغداد:

مشروع الإمام الحسين (ع) هو مشروع إلهي عظيم هدفه بناء الإنسان

ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) كلمة في الموسم الثقافي العاشر (الحسين يوحدنا) والذي يقيمه نائب رئيس البرلمان العراقي سماحة الشيخ همام حمودي.

الشيخ النجفي قال في كلمته إنّ مشروع الإمام الحسين (عليه السلام) هو مشروع الهي عظيم هدفه بناء الانسان وربطه بفطرته السليمة التي خلقها الله سبحانه وتعالى عليه.

النجفي تابع قائلا: إنَّ في قضية عاشوراء الكثير من الدروس والقيم، فمع كل قساوة الجرائم التي شهدها يوم العاشر من محرم نجد السيدة زينب عليها السلام تقول: "اللهم تقبل منا هذا القربان" وهنا يظهر مدى قوة الإيمان والثبات على القيم والمبادئ.

وأضاف سماحته يجب أن نستثمر القضية الحسينية في عملية الإصلاح وتغيير الأخطاء في المجتمع، كما قدم سماحته بعضا من المفاهيم والقيم الإنسانية الخلاقة خلال محاضراته.

من البصرة:

مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) فرصة تتجدد معنا كُل عام لنعود إلى ذواتنا

تشرف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع عدد من السادة أصحاب السماحة والفضيلة بمشاركة الجماهير العراقية من أهالي محافظة البصرة الفيحاء إحياءهم مراسم ذكرى عاشوراء الأليمة.

سماحته أكد خلال كلماته أنَّ مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) فرصة تتجدد معنا كُل عام لنعود إلى ذواتنا، وبالتالي لنسير على خطى الإصلاح النفسي والعائلي والاجتماعي لما يمر به البلد اليوم، مؤكدا أن الإمام الحسين (عليه السلام) ومسيرته الإصلاحية وحدت ورصَّت الصف العراقي صوب مبادئه السامية وفي مقدمتها تحرير أرضه الطاهرة من دنس الإرهاب والإرهابيين القذر.

النجفي حيا أبناء القوات العراقية الباسلة، وقواه الأمنية الغيورة، مؤكداً أهمية مؤازرة القوى الأمنية العراقية، فإن مؤازرة هؤلاء الشجعان والوقوف معهم هو مؤازرة لأهداف ثورة الإمام الحسين (ع)، مشيداً في الوقت ذاته بأبناء الحشد الشعبي واصفاً إياهم بالامتداد الحقيقي لشرارة الثورة الحسينية، وهو مصدر عزة وكرامة العراق، ومشدداً على أهمية أن نقف مع عوائل شهدائنا الأبرار، فأنه واجب وطني إنساني شرعي، كما علينا أن نقف مع الجرحى الذين قدموا أجسادهم فداءاً لأرض العراق ومقدساته وأعراضه.

هذا وأعرب سماحته عن حرصه الشديد لرعاية الشباب وربطهم بماضي العراق العزيز والذي قدمت لأجل تربته وقيمه السامية القرابين تلو القرابين، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية الإصلاح الاقتصادي والإداري وأهمية أن تعي الحكومة العراقية ما عليها من واجبات يجب الإسراع في أدائها.

جاءت تلك التوصيات والتوجيهات عند تفقده للعديد من المواكب والسرادق والمساجد الحسينية في البصرة الفيحاء ومن أبرزها مواكب قضاء الشطرة، ومقام السيد عبد الله بن الحسن (عليهما السلام).

هذا ونقل سماحته دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) ومباركته للمؤمنين المحيين لشعائر أبي الأحرار (عليه السلام).

في الديوانية:

الشعارات الحسينية كانت على قوى التكفير والإرهاب كوقع الصواريخ

ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) كلمة في تجمع عشائري في قرية آلبو هليل في محافظة الديوانية، أكد فيها على الدور الكبير للشعائر الدينية في بناء المجتمع بناءاً صحيحا، مشيراً إلى أن هناك من يحارب هذه الشعائر الحسينية، لأنها عنصر مهم من عناصر قوة المذهب وانتصاراته، وقال سماحته: إنَّ الحرب مع هذه الفئات مستمرة، لكن المنتصر في الختام هو الحق وإحياء الشعائر الحسينية.

وبيَّن سماحته أن العراق اليوم يواجه قوى الإرهاب والتكفير داعش، والانتصارات التي تتحقق على ساحات القتال هي نتيجة بركة النهضة الحسينية، والشعارات الحسينية كانت على الأعداء كوقع الصواريخ.

من السماوة:

الشعائر الحسينية هي مصدر للقيم والأخلاق، وهي الباعث للحياة في النفوس الطيبة

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي المؤمنين مراسم إحياء الشعائر الحسينية في مدينة السماوة في محافظة المثنى، حيث التقى خلالها بعدد من رجال الفكر وشيوخ العشائر والوجهاء وعدد من المؤمنين.

الشيخ النجفي أكد في حديثه أن الشعائر الحسينية هي مصدر للقيم والأخلاق، وهي الباعث للحياة في النفوس الطيبة والمؤمنة وأضاف إنَّ هذه الشعائر والمجالس مدرسة عظيمة قدمت قيادات في المجتمع، وهي مستمرة. في تقديمها وستسمر، هذا وابتهل سماحته إلى الباري (جَلَّ وعَلا) أن يحفظ العراق والعراقيين، وأن ينصر قواته الأمنية.

من واسط:

يجب أن نستلهم من الحركة الحسينية الدروس والعبر

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في محافظة واسط/ قضاء النعمانية إحياء مراسم عزاء أبي الأحرار (عليه السلام)، حيث تفقد المواكب الحسينية وسرادق العزاء والمساجد، مشاركاً في المسيرات الحسينية للمؤمنين.

سماحته أكد على أهمية أن نستلهم من الحركة الحسينية الدروس والعبر التي ما أحوجنا إليها في هذا اليوم، لاسيما ونحن نخوض الحرب العادلة ضد قوى التكفير والإرهاب التي تروم تشويه الإسلام والنيل من القيم الإسلامية الأصيلة، معرباً عن أهمية أن نجعل من هذه الذكرى الدافع الكبير لتحرير أرض العراق المقدسة من دنس الإرهاب.

هذا وشدد سماحته على أهمية أن نقف مع حماة مقدسات العراق من القوى الأمنية والحشد الشعبي، وأن من الواجب علينا جميعاً أن نقف عند عوائل الشهداء والجرحى، وأن نقدم كل ما نستطيع تقديمه، ولن يعدو شيئاً أمام ما قدمه هؤلاء الأبطال.

إلى ذلك عبَّر سماحته عن أهمية استمرار مراسم إحياء هذه الذكرى بكل الطرق والوسائل المباحة شرعاً، فأنه إحياء للإسلام الأصيل وللإصلاح الذي قدم لأجل الإمام الحسين (عليه السلام) الغالي والنفس.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى زيارته لأحد المعامل الذاتية لتشكيلات الحشد الشعبي

إصلاحكم للآليات العسكرية، دليل على قدرة المقاتل العراقي على الإنتصار

تفقد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) معامل إعادة تصنيع وتطوير وتدريع الآليات العسكرية التابع للواء المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ضمن تشكيلات الحشد الشعبي.

سماحته بارك للقائمين على هذا المشروع ما يقدمونه من وسائل تعتمد على التطوير الذاتي للقدرات العراقية لمواجهة المد الإرهابي الكبير المدعوم من خارج الحدود، شاداً على أيديهم، ومثمناً طرق الإبداع في تطور وتأهيل السلاح العراقي وقدراته القتالية لمواجهة أعتى هجمة كونية على العراق، متابعا: "إصلاحكم للآليات العسكرية وبجهودكم الذاتية دليل على قدرة المقاتل العراقي في الاستمرار وإنهاء المعركة بشكل يفرح القلب، وننتظر اليوم الذي يكون فيه العراق غير محتاج للأغيار".

من جانبهم استعرض القائمون على المعمل ما قاموا به من إصلاح وتدريع الآليات التي كانت في عداد الخردة وما يقومون به حالياً وما يسعون لتقديمه مستقبلاً لأخوتهم في جبهات القتال.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

إننا نتبرك بشهدائنـــــــــــا الكرام، فهم عِزتنا وكرامتنا

أَمَّ مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في الصلاة على جثمان أحد شهداء سبايكر.

سماحته أكد للدائرة الإعلامية "إننا نتبرك بشهدائنا الكرام، فهم عزتنا وكرامتنا، وملهمونا النصر والثبات، ومن الواجب علينا أن نقف عند أعتاب عوائل هؤلاء الشهداء الكرام الذين أناروا لنا طريق العزّة والكرامة".

وفي السياق ذاته أَمَ المؤمنين الصلاة على جثامين اثنين من شهداء سرايا أنصار العقيدة، من الذين قضيا إلى ربهم راضين مرضيين وهما يدافعان عن تربة أرض العراق في تلال حمرين شمالي محافظة صلاح الدين.

هذا وقدم سماحته من أعتاب الروضة الحيدرية المطهرة دعاءه وتحيته لعوائل الشهداء، والقوى الأمنية من الجيش والشرطة وأبناء الحشد الشعبي، وطالبهم بالضرب بيد من حديد عَلى كُل مَن غدر بالعراق وأهله.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يشارك في فعاليات مهرجان تراتيل سجادية

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي في أعمال المهرجان الدولي الثاني، والذي تشرف بعنوان (تراتيل سجادية)، والذي شهد الصحن الحسيني المطهر محضره.

سماحة الشيخ النجفي أعرب لوسائل الإعلام عن أهمية هكذا مشاريع خلاقة تكشف عن الروح الإسلامية الأصيلة والإنسانية العظيمة لمقام الإمام زين العابدين (عليه السلام)، لاسيما ونحن نتشرف برحاب قبلة الأحرار كربلاء المقدسة، مشيراً إلى أهمية أن نستلهم الدروس الأخلاقية العظمى، والتي اعتلت مفردات الحقوق قمم توجيهاتها، حيث حق الإنسانيةَ الأول، وصولاً لحق الطبيعة بل وكل الموجودات، إذ أن الشارع المقدس لا يغادر الموجودات حقوقها، وقد بيّنها الإمام زين العابدين (عليه السلام) في سِفره الخالد.

هذا وشهد الصحن الحسيني الشريف حضور نُخب من الشخصيات الدينية والاجتماعية والرسمية من داخل وخارج العراق ومن مختلف صنوف الديانات والطوائف.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يستقبل وفد هيئة المواكب الحسينية/ ذي قار

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من هيئة المواكب الحسينية في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار، حيث أكد سماحته للوفد على أهمية الاستمرار بالخدمة الحسينية والعمل على ديمومة الشعائر التي أراد الله سبحانه بقاءها، لأنها امتداد للشعائر التي أمر بها. رغم ما حاوله الطغاة من طمسها وتغييبها وتشويه صورتها إلا أنها بقيت على مدى العصور تتحدى الطغاة، مشيراً إلى أنّ الأمة الإسلامية التي فيها مثل هؤلاء المؤمنين من خدمة الحسين، فإنها ستبقى تنشر الإسلام الأصيل الذي جاء به نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) كما استمع سماحته إلى ما يدور من أعمال في هذه المحافظة وما تقوم به هيئة المواكب من اجل إحياء الشعائر الحسينية خاصة في شهر محرم الحرام والوقوف على المشاكل التي تواجه عمل هذه الهيئة، من جانبه الوفد قدم الشكر والامتنان على اللقاء الذي جمعهم مع سماحته.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يدشن أعمال مركز إرشاد التائهين برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) دشن سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أعمال مركز إرشاد التائهين لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، بإقامة مؤتمره الثامن والذي عقد في محافظة النجف الأشرف، إذ حضره العديد من الشخصيات الدينية وعدد من المسؤولين وأصحاب المواكب الحسينية.

الشيخ النجفي وفي كلمة له أمام الجمع، بيَّن ما قدمه هذا المشروع من خدمات منذ أكثر من خمس سنوات للزائرين بغية إيصال التائهين إلى أهليهم وذويهم مشيراً إلى أنه تطور خلال السنين الأخيرة حتى شمل الخدمات الالكترونية وإرسال الصور إلى ابعد نقطة من مناطق العراق، مستخدماً أحدث وسائل الاتصال التكنولوجية، موضحاً أنَّ المشروع عمل أيضاً على ترقيم أعمدة الكهرباء والتي بدأها في طريق (نجف كربلاء)، وبعدها بالمحافظات المجاورة وهو يسعى لأن تشمل هذه الخطوة باقي المحافظات، فيما ثمن وقدم شكره إلى الأجهزة الأمنية والدوائر الخدمية وأصحاب المواكب الحسينية التي أسهمت وشاركت في إنجاح هذا المشروع.

وعلى هامش المؤتمر أكد مدير مكتب سماحة المرجع لوسائل الإعلام أنَّ هذا المشروع الحضاري يعتبر من أهم المشاريع التي تقدم خدماتها في الزيارات المليونية، مسهماً في إيصال عشرات الألوف من المفقودين إلى ذويهم طيلة السنين الماضية، آخذاً في خطاه نحو التطور والرقي بما يتناسب وحجم وعظم الزيارات المليونية الخالدة.

من جانبه مدير المركز حيدر محي الدين بين " إن الإضافات التي حصلت في عمل المركز لهذا العام تمثلت بانضمامه الى منظمات المجتمع المدني رسمياً، مما سيسهل عملنا في التواصل الرسمي مع الدوائر المعنية، كما قدمنا خدمات الانترنت المجاني على طول الطريق بين كربلاء والنجف ونظام الكاميرات المرئية التي تعمل بنظام (IB)، كما تم ادخال السيطرة الالكترونية بدلا من السيطرة اللاسلكية ثم بدأنا بالتوسع مع المحافظات المجاورة بتوسيع شبكة الاتصالات والشراكة مع الدوائر الخدمية (البلدية المجاري والاتصالات اضافة الى الدوائر الامنية) ".

واوضح ان " المركز لديه احصائيات في زيارة العام الماضي تمثلت بخدمة ٤٤،٦٢٧ ألف زائر، تم تسليمهم الى ذويهم بينهم المئات من الزائرين العرب والاجانب منهم أكثر من ١٧ ألف زائر تائه في محور النجف ، واكثر من ١١ الف زائر في محور كربلاء ، واكثر من ٨٠٠ زائر في محور بابل، ومحور الديوانية أكثر من ٥٠٠ زائر، اضافة الى ١٥ الف زائر تائه تم العثور عليهم عن طريق الاتصالات لشركة أمنية التي أعلن عن تقديم مشروع الاتصال المجاني للزائرين خلال الاربعينية القادمة منها خدمات الاتصال الدولي".

هذا وحضر المؤتمر العديد من الشخصيات الدينية والرسمية فضلاً عن أصحاب المواكب والسرادق الحسينية.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يشارك المؤمنين تغيير راية مزار الشهـــــيد زيد بن علي

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مراسيم رفع الراية على قبة ضريح الشهيد زيد بن علي (عليهما السلام) في محافظة بابل، حيث حضر حفل تغيير الراية بمناسبة حلول شهر محرم الحرام العديد من الشخصيات الدينية في العراق وعدد من الوجهاء وشيوخ العشائر في المحافظة.

الشيخ النجفي أكد في كلمة له أمام الحاضرين على أن هذه الراية راية الإمام الحسين (عليه السلام)، وهي راية العطاء والعزاء، مشيراً بقوله للجمع بأن هذه الراية هي من أنقذت الأمة من الانحراف إذ جاء الإمام الحسين (عليه السلام) بدمائه الطاهرة لينقذ المسلمين من الانحراف عن دينهم، مؤكداً على عدم العيش والحياة في إطار الذل والعبودية وأن يستلهم الجميع من مدرسة أهل البيت والإمام الحسين (عليهم السلام) محاربة المستبدين والظالمين.

كما أوضح أن أبناء العراق حينما هبّوا اليوم لتلبية نداء المرجعية الدينية من اجل الدفاع عن بلدهم ومقاتلة عصابات داعش التكفيرية، إنما قد عرفوا حب الشهادة والتضحية والعطاء من أجل العزة والكرامة والفخر.

هذا وختم سماحته حديثه بضرورة إحياء الشعائر الحسينية، وإظهار مظلومية أهل البيت (عليهم السلام)، ونقل فكر مدرستهم إلى العالم أجمع.

من الحيدرية في النجف الأشرف: مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يشارك المؤمنين مراسم إحياء شـــهادة زيد بن علي (ع)

تشرف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمشاركة المؤمنين من أهالي الحيدرية الكرام في محافظة النجف الأشرف مراسم إحياء الذكرى السنوية لزيد بن علي الشهيد (عليه السلام).

سماحته وخلال مشاركته في تلك المراسم أكد على أهمية إحياء تلك المناسبات إذ أنها تحيي في النفوس تلك الشخصيات الكريمة التي أعادت للإسلام مجراه الحقيقي الذي أرادت قوى الشر أن تنال منه.

هذا وحيا (دام تأييده) المؤمنين مقدماً بين أيديهم دُعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله)، شاداً على عزمهم في إحياء مراسم موسمي محرم وصفر، والتي هي من أهم عوامل إحياء الدين.

في ذكرى رحيل السيد (أبو القاسم الخوئي(قده)):

لا يوجد اليوم رجل دين عالم على وجه الأرض إلا واستفاد من السيد الخوئي أما مباشرة أو بالواسطة

استذكر مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، ذكرى رحيل زعيم الحوزة العلمية وراعيها السيد أبو القاسم (الخوئي (قدس الله نفسه الطاهرة))، يأتي ذلك ضمن وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال صفحاته الرسمية، وأكَّدَ قائلاً: "في الذكرى السنوية لرحيل زعيم الحوزة العلمية وراعيها، أقول ولست ممن يطول لبلوغ حقه وإنما سعيا لأداء الواجب، كان قدس الله نفسه الطاهرة الطود الشامخ الذي قاد الحوزة والطائفة برعاية صاحب الزمان وأوصلهم إلى بر الأمان، في زمن أعتى طغاة الأمة بحكمته وحنكته وصبره وأبوته، ودافع عن الحوزة والتشيع وضحى بصحته وأبنائه لحفظها".

هذا ونقل عن سماحة المرجع (دام ظله) فيما يهم الصعيد العلمي قائلاً: "وأما على الصعيد العلمي فإني سمعت من سماحة المرجع الوالد ومن مجموعة من العلماء أنه لا يوجد اليوم رجل دين عالم على وجه الأرض إلا واستفاد من السيد الخوئي أما مباشرة أو بالواسطة (قدس الله نفسه الطاهرة)، فسلام عليه يوم ولد ويوم كان ويوم يبعث حياً".

السنة التاسعة العدد (١٠٥) لشهر صفر ١٤٣٧ هـ . مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد تحت تسلسل: (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م

خلال زيارته لمستشفى الأورام في البصرة الشيخ النجفي:

الواقع السيء المتكرر في العراق هو نتاج تسلط حكومات جائرة، وحياة المواطن أغلى من آبار النفط

تفقد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مستشفى الأورام في مدينة البصرة حيث التقى بالكوادر الطبية والمصابين من الأطفال وذويهم.

الشيخ علي النجفي أكد على أن ما نعيشه اليوم من واقع سيء هو نتاج الحروب التي فرضت على الشعب العراقي من قبل السلطات الجائرة التي حكمت العراق مشيراً إلى أن المواطن إلى اليوم يدفع ضريبة السيئين في السلطة في العراق الذي ابتلي بساسة قاصرين وآخرين مقصرين.

كما وبين النجفي أن على الحكومة العراقية أن تدعم بشكل أكبر هذه المؤسسات الصحية وتقيم برامج صحية بالتعاون مع المؤسسات العالمية، فحياة المواطن العراقي أغلى من آبار النفط؛ متابعاً القول: يجب أن تكون هناك استفادة من الخبرات العلمية والصحية في الدول الأجنبية لإعداد برامج تنقذ حياة هؤلاء الأبرياء.

أحياء لذكرى شهادة الإمامين الحسن المجتبى وزين العابدين السجاد (ع) مكتب لبنان يقيم مجلساً عزائياً

بحضور ورعاية وكيل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا سماحة الشيخ علي بحسون، أحيا المؤمنون ذكرى شهادة الإمام الحسن السبط والإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)، يأتي ذلك ضمن منهاجه السنوي في إقامة مجلس عزائي بهذه المناسبة الأليمة لشهادة الإمامين (عليهما السلام).

سماحة الشيخ علي بحسون أكد خلال حضوره المجلس أهمية أن تستذكر الأُمة الإسلامية دور الأئمة (عليهم السلام) وما قدموه لها من نصح وعلوم أصبحت منارا تهتدي به الأمم إلى الطريق المستقيم.

سماحته أضاف أن سيرة أئمتنا (عليهم السلام) نبراس حي وكبير لما تركوه من تراث وقضايا أصبحت مرجعاً لكل الدارسين لسيرتهم العطرة، ففي الحقيقة أن الأمة الإسلامية مدعوة اليوم كي تعيد تصفح التأريخ مرة أخرى وإعادة النظر في تصفح هذه السير العظيمة والإفادة منها وما خلفّتها من أثر في مسألة الإصلاح الذي عمل عليه الإمامان الهمامان (عليهما السلام).

جدير ذكره أن المكتب قد أعد منهاجاً عزائياً لإحياء ذكرى شهري محرم الحرام وصفر والاستعداد الكامل لأحياء هذه الشعائر العظيمة وسط حضور واسع من محبي أهل البيت (عليهم السلام)، وبحضور نخب من الفضلاء من أساتذة الحوزة العلمية والأكاديمية ووجهاء المؤمنين هناك.

وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا يلتقي مفتي الديار اللبنانية

التقى وفد من مكتب لبنان برئاسة سماحة الشيخ علي بحسون وكيل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا فضيلة الشيخ عبد اللطيف دريان مفتي الجمهورية اللبنانية في مقر عمله بـ(دار الفتوى).

جرى خلال اللقاء استعراض الوضع العام وما تمر به البلاد والمنطقة العربية والإقليمية والدولية من أحداث بشكل متواصل، وقد تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على الهوية الإسلامية وأرواح المسلمين وكل الطوائف والأديان الأخرى واحترامها، فيما أكد الجانبان على أهمية نبذ التطرف والإرهاب الذي لا يمت للإسلام المحمدي بصلة، والاتفاق على أن يكون الخطاب الديني في جميع المساجد الإسلامية والمنتديات وكل المناسبات معتدلاً ومنسجماً مع عظمة الدين الإسلامي وسماحته ونوره المشرق بعيدا عن المواقف المتطرفة وما تجلبه من دمار لجميع ديار المسلمين.

الشيخ بحسون أشار خلال هذا اللقاء إلى ضرورة أن يعرف المسلمون في لبنان أهمية خطاب المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف المؤكد على الاعتدال والتوازن، وأنها كانت وما زالت تدافع عن المظلومين أينما كانوا، حيث تقف من الجميع على مسافة واحدة، وأنها تُحرم الإساءة إلى أي طائفة أو دين، سيما لحفظ الدماء والأموال والأعراض.

وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان:

يلتقي البطريرك الماروني ويؤكد على وحدة لبنان وشعبه

التقى سماحة الشيخ علي بحسون وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا البطريرك الماروني للبنان وسائر بلاد المشرق العربي الكاردينال مار بشاره بطرس، جرى عرض الأوضاع محلياً وإقليمياً، والتأكيد على الوحدة الوطنية للبنان بعيداً عن الانتماءات الدينية والمذهبية والحزبية لحماية الوطن من أي محاولة لتمزيقه وتفريق شعبه.

وقال سماحة الشيخ بعد اللقاء: "زيارتنا هي إكمال للزيارة التي بدأ بها سماحة المرجع (دام ظله) إلى لبنان، وهي تأتي في إطار التشديد على اللحمة والتواصل الدائم بين اللبنانيين، وتجاوز الفروقات التي تمنعهم من التلاقي، كذلك للتأكيد على أننا في لبنان وفي كل الوطن العربي، مسلمين ومسيحيين على متن مركب واحد، ولن نسمح للأيدي الآثمة أن تغرق هذا المركب، وأقصد اليد الإرهابية".

وأضاف الشيخ بحسون: "زيارتنا هي لتوثيق العلاقة القائمة بيننا في هذا الشرق المبارك، طالبين منه أن يبقى هذا الصوت الرائد يملأ العالم لأجل أن يحمل إليهم رسالة المسلمين المعتدلة، وهو خير من حملها، مشيراً إلى أن صُلب الإسلام يعنى باحترام الإنسانية ونبذ أي تفرقة طائفية أو عرقية".

بمشاركة معتمدية المكتب:

أهالي ناحية الهارثة، يواصلون إحياء مراسم عاشوراء

بمشاركة وحضور معتمدية المكتب في محافظة البصرة، يواصل أهالي وأبناء ناحية الهارثة إحياء مراسم عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) وذكرى معركة الطف الأليمة، مستنكرين الفعل الإجرامي لقتل الإمام (عليه السلام) وما قام به بنو أمية في حق الأمة وأهل بيت الرسول الكرام صلوات الله عليهم وسلامه أجمعين، ورفع المشاركون هتافات الدعم للحشد الشعبي في معاركهم ضد قوى الارهاب داعش.

الشيخ سمير السكيني معتمد المكتب، أكد خلال مشاركته الترحيب بالمواكب العزائية وهي تقدم عزاءها بهذه المناسبة أهمية إدراك دور إمامنا (عليه السلام) في التخطيط للواقعة وجعلها حدثاً مدويا يهز أركان العتاة في كل زمان ومكان، وهو بذلك أراد منا أن نستهض العزم على تحدي طواغيت العصور وملوك الغدر والفجور، إذ كانوا يتمثلون بالأمويين، وإيضاح دورهم الإرهابي والتسلطي على رقاب المسلمين.

مشيراً إلى أن ثورة الإمام (عليه السلام) مؤيدة ومستمرة؛ وأنى للفجرة إيقاف مدها العظيم رغم ما يحيط بنا من أعداء العصر الذين تكالبوا علينا بتعضيد واضح وصريح من قوى الاستكبار العالمي، التي لا تريد للإسلام الحقيقي أن ينمو ويترعرع لأنه في ذلك خطر كبير على كياناتها المستعمرة.

س: أرجو الإجابة عن هذه الأسئلة المتعلقة بالمشي على الجمر:
١) هل المشي على الجمر مُستَحب؟
٢) هل هو من الشعائر الحسينية؟
٣) هل هو من مصاديق الجزع؟

١) باسمه سبحانه: المشي المذكور في نفسه إذا لم يَضُرّ البدن أو يعطل العضو فهو مُباح، نعم إذا ترتب على ذلك الانتصار للدين ولم يترتب على ذلك أي ضَرَر على الإسلام أو المسلمين فيصبح راجحاً حينئذ والله العالم.

٢) باسمه سبحانه: إذا توفّرَت المعاني المُشار إليها في الجواب السابق يكون من الشعائر والله العالم.

٣) باسمه سبحانه: ليس من مصاديقه والله العالم.

س: ظهرت في الآونة الأخيرة عادة المشي على الجمر أيام عاشوراء، فهل تجيزون هذا العمل؟

باسمه سبحانه: يجري فيها ما يجري في التطبير، فيجوز بالشرائط التي ذكرناها في جواز التطبير وضرب السلاسل، والله العالم.

س: ما حكم ذهابي إلى الأعمال في يوم العاشر من محرم الحرام وإذا كان الشخص مُجبراً على العمل ماذا يعمل؟

باسمه سبحانه: نعم يجوز لك ذلك، إنما تغلق المحلات والدكاكين في العاشر من محرم لأجل بيان الحزن على سيد الشهداء(ع)، ويُكره كراهة شديدة السعي في كسب المال في هذا اليوم المشؤوم، وإن اضطررت أو أُجبرتَ ارتفعت الكراهة بمقدارهما، والله العالم.

س: هل العمل في اليوم العاشر من محرم الحرام فيه حرمة أم كراهة أفتونا يرحمكم الله؟

باسمه سبحانه: إذا لم يقصد بذلك التبرك بالعمل في هذا اليوم كما كان يفعل ثمار الشجرة الملعونة في القرآن - بنو أمية - فلا يحرم، ولكن يكره كراهة شديدة، وقد لا يبارك الله له في العمل وفيما كسب، والله العالم.

س: ما حُكم فتح المحلات التجارية والأماكن العامة كالمنتزهات في يوم وليلة عاشوراء؟

باسمه سبحانه: ثبتَتْ كَراهة الاكتساب يوم عاشوراء فقط والله العالم.

س: هل زيارة الحسين (ع) تغفر الذنوب جميعاً أو التوسل به (ع) لأجل طلب العفو؟

باسمه سبحانه: الزيارة مع مَعرفة الإمامة كما ينبغي تُساهم في مغفرة الذنوب جَزماً كما وَرَدَ في الروايات، ولكن مع العزم على ترك المعاصي بعد الزيارة والله الهادي.

س: ما هي أفضل زيارة يُزار بها الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه)؟

باسمه سبحانه: أما في الزيارات المخصوصة فينبغي اختيار الزيارة المروية في ذلك اليوم المخصوص، وأمّا في غير تلك الأيام فإن أفضل الزيارات هي زيارة وارث، ويمكن أن يُزار (ع) بزيارة (أمين الله) ولكن بحذف فقرة (السلام عليك يا أمير المؤمنين) فإنَّ هذا اللقب مُختص بالإمام علي بن أبي طالب (ع) ويُحرم إطلاقه على غيره والله العالم.

س: هل زيارة عاشوراء صحيحة سنداً، أفيدونا؟

باسمه سبحانه: إنها مُعتَبرة نثبت ذلك بالطرق الفنية العلمية، ونَلتزم بها، وندعوَ الناس إلى الالتزام بها كاملةً والله الموفق.

س: ما شرعية السير في جميع الزيارات إلى النجف وكربلاء؟

باسمه سبحانه: يُستحب ذلك وفيه أجرٌ وثوابٌ عظيمٌ، لِورود روايات في ذلك والله العالم.

س: اعتاد أهلُ العراق أن يتوجهوا إلى زيارة الإمام الحسين (ع) سَيراً على الأقدام ويقطعون خلال مسيرتهم هذه مئات الكيلو مترات في أيام كثيرة متواصلة في ظل أجواء روحية منقطعة النظير:
ما حكم هذا العمل في الميزان الفقهي؟
هل التوجه ماشياً لمن يستطيع أفضل أم كونه راكباً؟
ماذا تقولون لمن يقوم بخدمة هؤلاء الزوّار على طول الطريق ويُنفق الأموال الطائلة في سبيل ذلك؟
بماذا نَرُد على من يَعيب علينا هذا العمل ويَصِفُنا بالرَجعيين أو المُتخلفين؟
هل هناك ما تتفضّلون به علينا من نصيحة وانتم أهلٌ لذلك؟ أدامكم الله لنا ذخراً و شرفاً.

١) باسمه سبحانه: انه عملٌ مُستحب مؤكّد، قد وَرَدَ الحثُّ عليه في الكُتب المُعتبَرة والروايات المرويّة عنهم (ع)، نسأل الله أن يتقبل من المؤمنين هذا العمل، ويزيد تمسكهم بأهل البيت وان يبقوا مُتفانين في الدفاع عن مبدأ الحسين (ع) والله الموفق.

٢) باسمه سبحانه: الذهابُ إلى زيارة الحسين (ع) ماشياً أفضل لِمَن تمكّن منه ولم يُعارضه ما هو أهم منه شرعاً والله العالم.

٣) باسمه سبحانه: إنَّه عَملٌ جيد وسَيلقون جَزاءهم على ذلك في الآخرة وفي الدنيا إن شاء الله، والله العالم.

٤) باسمه سبحانه: ندعوهم إلى التأمّل في الروايات الواردة في هذا الشأن ونحثّهم على الالتفات للفوائد الروحيّة و الدينية المُترتبة على هذا العمل لعلَّ الله يهديهم إلى سواء السبيل والله الموفق.

٥) باسمه سبحانه: ينبغي الإصرار والمواصلة على هذا الموضوع، كما ينبغي الالتزام بالواجبات الشرعية والاجتناب عن المُحرمات دائماً وخُصوصاً في هذه المسيرة المُباركة لزيارة قبر الحسين (ع)، ولا ينبغي أن تهدأ ألسنتنا عن الاستغفار لشيعة أهل البيت ولأنفسنا والصلاة على النبي وآله وترديد المراثي والقصائد في قضية الحسين (ع)، والأهم من ذلك المُحافظة على الصلاة جماعة، وفُرادى إن لم تتوفّر الجماعة.

واعلم أنه عمل يُحبُّه الله ورسوله، ويُفرحُ المؤمنين ويُغيض الكافرين والمُنافقين والمتلبسين بزي المؤمنين مع خلوهم عن مُحتوى الإيمان والله الموفق.

س: هل يجوز استعمال الطبول والصنوج ونفخ الأبواق في المسيرات الحسينية؟

باسمه سبحانه: إذا كان هذا العَمل في نظر العُرف يُعَدُّ تبجيلاً للواقعة ومُفيداً لإثارة العواطف فلا بأس به، فإنَّ لكلّ قوم ومنطقة وشعب أسلوبه للقيام بمثل هذه الأعمال والله العالم.

س: هل يجوز الاستشفاء بالتربة الحسينية بقدر الحمصة أو أكثر؟ وهل يجوز أكل تربة كربلاء حُبّاً وشَوقاً للحسين(ع) لا لأجل الاستشفاء؟ وهل هي مُطلق تربة كربلاء أم هناك موضع خاص لها؟

باسمه سبحانه: المسموح شرعاً جواز الأكل بمقدار الحمصة الصغيرة احتياطاً لأجل الاستشفاء فقط وليس تراب كربلاء كله يُعتبر تُربة الشفاء، ولا شك أن تربة كربلاء مُحترمة مباركة ميمونة لكن جواز الأكل يجب أن يكون من الطريق المُبين شرعاً وهو مشروط بشرائط وذلك أن يكون قدر ما أمكن من مكان قريب من مدفن سيد الشهداء (ع)، كما يُعتبَر أن يكون مع قراءة الدعاء المأثور من قبل المعصومين (ع) والله الهادي

س: ما تقولون في بعض الشعائر الحسينية ومنها زفة القاسم (ع) مثلاً ووضع الأطباق وفيها الشموع وتوزيع الحلوى وإطفاء مصابيح الإضاءة و قراءة الخطيب لبعض الأشعار الدالة على الزفة؟ وهل الرواية عن زواج القاسم (ع) ثابتة سنداً لديكم؟

باسمه سبحانه: لم نَجد هذه الرواية في كتاب مُعتبر بسند مُعتبر والله العالم.

س: المَعروف أن رأس الإمام الحسين (ع) موجود في كربلاء، فإلى مَن يَرجع إذاً ضريح الإمام (ع) الموجود في مصر؟

باسمه سبحانه: قضية مسير رأس سيد الشهداء (ع) محل خلاف، والمعروف والمشهور والمُعترَف به لدى المحققين أن رأسه الشريف نُقل من الشام إلى كربلاء المُقدسة، وهناك روايات تُخالف ذلك، وقد حاول السيد الناقد البصير عبد الرزاق المُقرَّم (رضوان الله عليه) في كتابه مقتل الحسين (ع) جمع أهم المصادر في هذا الشأن، وكان (رضي الله عنه) مقتنعاً بلحوق الرأس الشريف بالجسد الطاهر والله العالم.

س: لماذا لم يشارك محمد بن الحنفية أخو الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف؟

باسمه سبحانه: في التاريخ أسباب عدة منها أنه كان مريضاً، ولعل السبب الأهَم هو ما جاء في وصية سيد الشهداء (ع) التي أملاها على أخيه محمد بن الحنفية نفسه وجاء في مضمونها: أقم يا أخي أنت في المدينة وتكون عيناً لي عليهم، ثم ينبغي أن يعلم أنَّ شرف الشهادة مع الحسين (ع) كرامة من الله تعالى خصَّ بها من يشاء من عباده وحرم من لم يشأ مشاركته كما أنا وأنت يا بني قد حرمنا أن نشارك في تلك النهضة الميمونة التي خلَّدت الإسلام وعلَّمتنا جميعاً مقارعة الظلم والطغيان، السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيماً فياليتني كنت معكم فأفوز معكم والسلام.

س: هل الخريطة الموجودة اليوم من توزيع الأماكن كالتل الزينبي والمخيم وغيرها ثابتة عندكم أنها هي الأماكن التاريخية الصحيحة التي جرت فيها الواقعةُ؟

باسمه سبحانه: إنها بُنيت من دون استناد إلى رواية مُعتبرة فهي رمزية بحتة عدا مواقع القبور فإنها كما هي اليوم وعدا قبر حبيب بن مظاهر الأسدي (ع) فإن من المُستبعد جداً أن يكون مَدفنه، إذ مَعَ إزالة الحاجز بينه وبين قبر الحسين (ع) تصبح قَدما حبيب عند رأس الحسين (ع)، ومعلوم أن هذه الحواجز والأبنية لم تكن حين الدفن والله العالم.

س: أين المكان الحقيقي لنهر العلقمي وهل له أثر يُذكر اليوم؟

باسمه سبحانه: كان هذا النهر على مَقربة من قبر أبي الفضل العباس (ع) واندثرت معالمه بمرور الزمن وبفعل بعض من حاول طمس معالمه بعد المعركة، وهناك كتب ألّفَت في هذا الموضوع فارجع إليها والله الهادي.

س: بعض خطباء المنبر الحسيني يقولون أن أصحاب الإمام الحسين وأهل بيته (ع) قد أكثروا في عدد القتلى حتى وصل الرقم إلى الآلاف من الأعداء فهل هذه الأرقام صحيحة؟

باسمه سبحانه: يُرجَع في ذلك إلى كتب السير هذا أولاً، وثانياً يظهر من سير المَعركة أنه لما قُتل خمسون صالحاً من أصحابه (ع) في الحملة الأولى استقر رأي سيد الشهداء (ع) وأصحابه على أن لا يكون القتال بجميع الباقين لأنَّ ذلك يكون سبباً لإنهاء المعركة بسرعة وهو ما لا يريده الحسين (ع) لأنه يريد أن يعلن أهدافه للعدو ويهديهم وقد استطاع أن يهدي كثيراً منهم، وكذلك المطلوب هو إكثار قتل جيش ابن سعد ليكون ذلك تطهيراً للأرض من المجرمين ما أمكن، وأيضاً خلق الكراهية تجاه السلطة الغاشمة لأنَّ السلطة لم تتولَ رعاية نساء ويتامى قتلى جيشهم أيضاً وهي غاية شريفة، وفي نفس الوقت غاية سياسية عسكرية هامة، ومن هنا كان يبرز شخص أو شخصان فكان المقتول من الأعداء أكثر بكثير حتى أنّ بعض الروايات تقول أن أصحاب الحسين أكثروا القتل بجيش ابن سعد وقد روي أن علياً الأكبر بمفرده قتل مائتين وبهذا البيان يتضح أنه يصعب على الناقد البصير تحديد العدد بدقة، لعدم توفّر ذلك حسب الموازين العلمية والله الهادي وهو العالم.

س: ما هي الكتب المعتبرة في مقتل الإمام الحسين؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني إنَّه عليك الاستفادة من البحار ومقتل الحسين (ع) للسيد الجليل عبد الرزاق المقرَّم وكذلك مقتل الحسين للسيد محمد تقي آل بحر العلوم، فإنهم جمعوا ما وجدوه في الكتب المعتبرة وأرشدوا للمصادر التي وجدوها والله الهادي.

س: متى بالضبط أطلق آل أمية سراح سبايا كربلاء من الشام؟

باسمه سبحانه: يُستفاد من بعض المصادر وصولهم إلى كربلاء يوم الأربعين وهناك روايات تكشف عن حالة ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) في السبي، وتلك الحالة تقتضي حسب الموازين العادية بقاءهم فترة طويلة في السجن؛ ولذلك احتمل بعضهم أن رجوع السبايا لم يكن يوم الأربعين من السنة التي قتل فيها الحسين (عليه السلام) بل كان في السنة الثانية. والله العالم.

س: هل كان الإمام الحسين (ع) عند خروجه إلى العراق يعلم أنه سيقتل وإذا كان كذلك ألا يُعَد هذا ضمن إلقاء النفس في التهلكة؟

باسمه سبحانه: ما فعله الحسين (ع) إنما كان بأمرٍ من الله سبحانه، لأنّه إمام معصوم لا يفعل إلا ما هو مطلوب منه شرعاً، ولو كان فعل الحسين (ع) -والعياذ بالله- غير ممدوح لكان ذهاب كل مجاهد إلى القتل وهو يعلم أنه سيموت، فعلاً محرماً، وكم كان أصحاب النبي (ص) يخرجون إلى الجهاد ويسألون النبي (ص) الدعاء لهم بالشهادة والموت في سبيل الله والله العالم.

معتمدية المكتب في قضاء علي الغربي/ ميسان

إحياء شعائر عاشوراء إحياءٌ للدين الإسلامي الأصيل

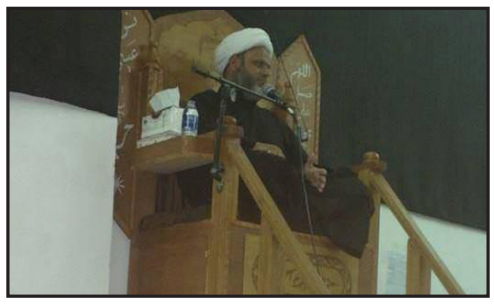

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في قضاء علي الغربي بمحافظة ميسان إحياء الأيام العشرة الأُولى من محرم الحرام، والتي استهلت بالمحاضرات الإسلامية، يأتي ذلك وسط حضور كبير من قبل المؤمنين الكرام.

الشيخ الخطيب رعد الدلفي معتمد المكتب أكد خلال إحياء هذه الشعائر المقدسة والليالي العظيمة أن محرم الحرام فرصة كبيرة كي نعيد ترتيب أوضاعنا في كل المجالات، فهو فرصة لنكون مع التطبيق العملي للقرآن في حياتنا، وما أوصانا به أهل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وأن نتبع سيرتهم ونهجهم الحقيقي في الحياة وأن نتعلم من درس عاشوراء الشيء الكثير.

الدلفي أشار إلى أن عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) كان بداية النهاية لكل القوانين العبثية التي أراد الأعداء منها أن تكون مسيرة اعوجاج للأمة، ولكن ثورة أبي الأحرار حالت دون تحقيق هذه الأماني البغيضة، مبيناً أن ما قام به الحسين (عليه السلام) هو إعادة للمنهج الصحيح، وهذا ما لا يريده الأعداء من بني أمية، فكان الصوتُ الحسيني الرادعَ والرافضَ لكل ما يقومون به من استهداف واضح للقيم والمقدسات.

معتمدية المكتب في الوشاش/ بغداد

تشارك في مراسم رفع الرايات ونصب المآتم العاشورائية

شاركت معتمدية المكتب في ناحية الوشاش بمحافظة بغداد العاصمة في مراسم رفع الرايات إيذاناً ببدء شهر محرم الحرام ونصب المآتم لأحياء ذكرى شهادة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في الناحية والتي تقام سنوياً بهذه المناسبة الأليمة.

السيد غالي الشرع معتمد المكتب قال خلال مشاركته: إن رفع الرايات هو الإذن ببدء أحزاننا معلنين فيها سخطنا الدائم بما قام به الأشرار بقتلهم ابن بنت نبيهم الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه يوم عاشوراء دون سبب يذكر سوى أحقاد ورثوها عن آبائهم في سبيل استهداف الدين المتمثل بهذا البيت الطاهر من آل الرسول صلوات الله وسلامه عليهم، مؤكداً أن ثورة الإمام (عليه السلام) نبراس حيّ، كانت ولا تزال فورة بركان ثائرة على الطغاة أينما حلوا ونزلوا، ونبراس مشاعل تهدي السالكين لطريق الحق، وأضاف قائلا: إنَّ مدينة الوشاش وكل جماهيرها المؤمنة سيوف مجاهدة تنتصر للحسين (عليه السلام) وتمتثل لأوامر مراجعها الرشيدة في سبيل إعلاء كلمة لا إله إلا الله.

إلى ذلك تناقلت وكالات الأنباء وعدد من القنوات الفضائية مراسم رفع الرايات الحسينية والعباسية في مدينة الوشاش والتي تقام سنوياً بهذه المناسبة العظيمة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ناحية الشافي/ البصرة:

نستلهم الفكر الإسلامي الأصيل من ثورة أبي الأحرار ونحن نواصل السير على نهجها

شاركت معتمدية المكتب في ناحية الشافي بمحافظة البصرة الفيحاء في مجالس العزاء الحسيني، وهي تستذكر بطولات الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه الكرام وما قدموه للإسلام من تضحيات جسام، كانت السبب في الحفاظ على ركائز الدين العظيم.

الشيخ مثنى الربيعي، معتمد المكتب في الناحية أكد خلال محاضراته الدينية أن حياة الإمام الحسين بن أمير المؤمنين (عليهما السلام) كانت مثالاً حياً لله وفي الله، ومن المستحيل أن يسكت وهو يرى دين الله سبحانه وتعالى وصلت به الخطوب حداً لا يُطاق.

الشيخ الربيعي أشار إلى أن ثورة الإمام (عليه السلام) الإصلاحية ستستمر في كل زمان ومكان، فهو سفينة النجاة ومنارة الثائرين، وما يشهده أبناء العراق اليوم في مسيرته الجهادية الكبيرة ضد التكفيريين القتلة، هو امتداد لثورة الحق، وجذوة لفضح المفسدين والمشوهين لحقيقة الإسلام الناصعة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المثنى

تتشرف بمشاركة المؤمنين ذكرى إحياء عاشوراء

تشرفت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ناحية النجمي بمحافظة المثنى بالمشاركة مع المواكب الحسينية المعزية في إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، وترسيخ شعائره المقدسة، الشيخ لطف الله الساعدي الرميثي معتمد المكتب، أكد خلال حضوره هذه المراسم عمق الأسى الذي تركته هذه المأساة الكبيرة في قلوب المؤمنين؛ فكانت شرارة البغض لأل أمية وكل ما هو مسيء للإسلام وكل ما فعلوه من جرائم بحق الإنسانية كانت هي الأبشع على مر العصور، وأن ما يواجهه أبناء العراق اليوم ليس إلا دليلاً آخر على حقدهم على هذا الدين العزيز.

الرميثي أشار إلى أن الثورة التي أطلقها أبو الأحرار (عليه السلام) ما زالت تواصل ألقها وتعطي ثمراتها للأجيال، وتقدِّم دروساً عظيمة في معنى الفداء والتضحية من أجل المقدسات والدين وكل ما هو عظيم في فكر الإنسانية، مبيناً أن كيد الأعداء سيرتد إلى نحورهم وما يقدمه أبناؤنا من أبناء الحشد الشعبي والقوات الأمنية أمر واضح على انتصار قضيتنا الحقة في كل زمان ومكان بأذنه تعالى.

ناحية بدير تشهد إحياء مراسم عاشوراء وسط أجواء الحزن

شهدت ناحية بدير إحياء شعائر عاشوراء المقدسة وذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) والثلة الخيرة من أصحابه وأهل بيته الكرام دفاعاً عن كرامة الأمة ودينها العظيم وملة الرسالة السامية التي جاء بها جده الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله.

الشيخ زيد الخفاجي معتمد المكتب، أشار خلال محاضراته في مضايف آل رحم في ناحية بدير إلى أهمية الثورة الحسينية واحتياج الأمة الإسلامية آنذاك إلى هزة تعيد إليها جذوة الدين بعد أن عاث فيه بنو أمية، وقد أغاروا على تعاليمه ونقموا على فكره كرها بالرسالة ودورها العظيم في نهضة الأمة، وبيَّنَ أن الأمة المؤمنة الآن تعيش القوة والقدرة وهي تستقطب المعاني الكبيرة من ثورة أبي الأحرار (عليه السلام) وهي تقاتل عصابات داعش التي تجرأت بقتال محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) ونحن نرى مقاتلينا الشجعان وهم يدكون جحور هذه الجرذان من أصحاب الفكر التكفيري وقد أذاقوهم الويل، داعياً خلال حديثه إلى استلهام الدروس العظيمة من هذه الثورة المباركة وجعلها مثالاً حيًّا للعيش بكرامة وهذا ما أراده الإمام الحسين (عليه السلام) من الأمة الإسلامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

تتقدم المواكب العزائية للمشاركة في أحياء مراسم عاشوراء في ديالى

شاركت معتمدية المكتب في محافظة ديالى/ ناحية السلام المؤمنين في مراسم العزاء الحسينية، وهي تتقدم المواكب العزائية لإحياء أيام العشرة الأولى من محرم الحرام وذكرى استشهاد الإمام الحسين (علية السلام).

الشيخ هارون المحمدي معتمد المكتب في ناحية السلام، صرح خلال هذه المشاركة أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الإصلاحية كانت منارة حق لهداية الأمم، وهي ضمانةً لكرامة الإنسان وعزته، لأجل ذلك نحن نعيش الذكرى وما خلفته من دور كبير في حياة المسلمين، مؤكداً على حث السير بهذا النهج الإصلاحي لأن ذلك حياة الأمة، متابعاً: إنَّ المتبحر في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) يجدها ثورة إصلاحية بمعناها الواسع، فقد خاطب القوم بقوله:لم أخرج أشراً ولا بطراً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن رد عليّ هذا، أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين.

الشيخ محمدي نوَّه إلى أن ذلك كان صوت الحق الذي ردع العتاة فكان وما زال الإمام الحسين (عليه السلام) سفينة النجاة لمن شاء أن يكون له تبعاً.

ممثلية معتمدي ووكلاء مكتب سماحة المرجع(دام ظله) يشاركون أعمال مؤتمر المبلغين في النجف الأشرف

شارك مكتب معتمدية المرجع (دام ظله) أعمال مؤتمر المبلغين والمبلغات التاسع والعشرين والذي عقد في محافظة النجف الأشرف بحضور أصحاب الفضيلة والسماحة من معتمدي ووكلاء المرجعية الرشيدة وعدد غفير من طلبة الحوزة.

الوفد أكد خلال مشاركته عظيم ما يحمله شهر محرم الحرام من معانٍ سامية وروح تجسدت في ما تحتويه من عناصر مهمة ساعدت على بقاء الدين وانتصار قوة الدم على شر حراب المفسدين الذين حاولوا طمس الهوية الإسلامية الحقيقية بقتلهم سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام).

مؤكدين السير على الطريق الذي رسمه الإمام (عليه السلام)، متحدين الصعاب التي مرت على عيون الأمة الإسلامية والمؤمنين خاصة من أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، للاستلهام من وحي هذه الانتفاضة المباركة حيث كانت منارة، لكل المستضعفين في العالم.

أخبار مدارس دار الزهراء (ع) للتعليم الأساس

التوشح بالسواد والحداد لذكرى أيام عاشوراء

تواصل مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للتعليم الأساس أيام حدادها متشحة بالسواد إحياءاً لذكرى عاشوراء الحسين (عليه السلام) والتي كانت عطاءاً كبيراً ودرساً لكل الأجيال الناهضة.

مسؤول الوحدة الإعلامية في المدارس أكد في اتصال مع الدائرة الإعلامية أن المدارس قد اتشحت بالسواد معلنة بدء الحداد على مصيبة عاشوراء على أهل بيت الرحمة (عليهم الصلاة والسلام) بما فيه من أهوال كانت نتيجة حتمية لأفعال بني أمية والتي أرادت أن تجعل من الدين أرجوحة سهلة بعد قتل الإمام (عليه السلام) والتخلص منه بهذه الواقعة.

مشيراً إلى أن ذلك لم يحدث، بل العكس قد جرى وأصبحت ثورة الإمام (عليه السلام) قبلة الثائرين ومنهجاً حيًّا لكل أصحاب القيم والمبادئ الإنسانية.

مبيناً أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تستعد لاستقبال أبنائها الأيتام بعد عطلة يوم عاشوراء ومشاركة تلاميذها إحياء مراسم العشرة الأولى، تخليداً وإيماناً بعظمة هذه الثورة ونتائجها في حفظ الأمة والدين من الضياع.

إقامة حفل تأبيني بمناسبة استشهاد الإمام زين العابدين (عليه السلام)

أُقيم في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية حفلا تأبينيا بمناسبة استشهاد الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) إحياءا لذكراه، وما قدمه للأمة الإسلامية من عظيم الأثر في سبيل إعلاء كلمة الحق الإلهية في وجه كل الطغاة والمستبدين.

مسؤول وحدة الإعلام في المدارس صرح لمراسل إعلام المؤسسة أن إدارة المدارس تواصل المساعي في هذا الجانب للتأكيد على ولائها المطلق وتقديم تعازيها في رحيل ذلك الإمام العظيم، وما تركه من تراث إسلامي غزير كان يهدف إلى توعية الأمة الإسلامية والنهوض بفكرها الخلاق، فضلا عن ديمومة حركة الإصلاح الحسيني.

مشيرا إلى أن إدارة مدارس الزهراء (عليها السلام) أقامت مجلس عزاء بهذه المناسبة، حيث تخلل هذه الأجواء الحسينية قصائد ولوحات فنية تعبر عن شديد الولاء والحب لأهل البيت (عليهم السلام)، بالإضافة إلى عرض مشهد مسرحي حول ثواب المسير إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وذكرى الأربعين الخالدة، مجسدة كل ذلك وفق طرح دراما إسلامية تشيد بهذه المناسبة العزيزة.

أخبار مؤسسة الأنوار النجفية/ فرع ديالى

إقامة مجالس العزاء الحسيني وذكرى انتصار الدم على السيف

برعاية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ فرع محافظة ديالى أقيمت مجالس الذكر والعزاء الحسيني بذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وثلة من خيرة أصحابة وأهل بيته الكرام.

السيد حسين كنعان صرح لمراسل إعلام المؤسسة عن استمرار المؤسسة برعاية هذه المجالس وإقامتها طيلة أيام العشر الأولى والأيام التالية إكراما وتعظيما لكل ما قدمه الإمام الحسين (عليه السلام) من تضحيات جسام كانت تستهدف نهضة الأمة الإسلامية وتوعية أبنائها بالخطر الداهم وما يفعله الأوغاد من بني أمية.

هذا وتواصل حسينية المصطفى التابعة للمؤسسة إقامة مجالس اللطم والبكاء حزناً على مصائب أهل البيت (عليه السلام) بإشراف معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) فضيلة الشيخ محمد اللامي.

إحياء ذكر سبط النبي الأعظم (ص) مع إطلالة شهر صفر

تواصل مواكب مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية محافظة ديالى والتي تميزت بتقديم الخدمة الحسينية في إحياء الشعائر خلال شهري محرم الحرام وصفر.

السيد حسين كنعان مسؤول الفرع صرح خلال مشاركته في هذه الشعائر أن للحسين جذوة في قلوب المؤمنين وحبا إلهيا عظيما نسعى من خلاله إلى أن نواصل جهودنا لخدمته وإحياء هذه الشعائر الكريمة إيماناً منا بما قدمته هذه الثورة المباركة في سبيل الدين الإسلامي والتي ضحى من أجلها الإمام (عليه السلام).

كنعان أشار إلى أن مؤسسة الأنوار النجفية/ فرع محافظة ديالى/ سباقة في تميزها الدائم كما في مثل كل عام إلى إقامة المواكب والعزاء في هذه الأشهر الأليمة وبذل كل المساعي لخدمة هذه الشعائر العظيمة لنصرة نداء الحسين (عليه السلام) في كل عصر وزمان.

إلى ذلك تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية إقامة موائد الإطعام والطبخ وتوزيع ذلك على حب الإمام (عليه السلام) وسط مشاركة واسعة من قبل الأهالي في المحافظة.

أخبار قسم الشباب في مؤسسة الأنوار النجفية/ بابل:

إحياء ذكرى النهضة الحسينية واستحضار دروسها الخالدة

بتوجيه ومتابعة مستمرة من قسم رعاية الشباب في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) مجالسه الحسينية إحياءا لذكرى عاشوراء، ومعركة الطف الخالدة، والتي تجسدت بأروع صفحاتها وهي تستعرض رفض الذل والهوان الذي أرادة الطغاة على مدى العصور، لتحجيم الإنسانية وسرقة إمكانياتها، بعد أن أخرجها الله سبحانه بفضل الإسلام من الظلمات إلى النور.

القائمون على إدارة التجمع المذكور، أكدّوا خلال مشاركاتهم في هذه المجالس الحسينية على أهمية الرسالة التي يقومون بها لاستنهاض وعي الأمة وشبابها الفتي، للإستفادة من دروس عاشوراء والإمكانيات الكبيرة لتجسيد كل ذلك عبر التعلم وإيجاد الفرص للنهوض بواقعهم ورفض أنصاف الحلول وإرساء بذور النجاح كل بحسب اختصاصه.

هذا، وشارك التجمع، في إحياء عدد من المجالس في مدينة الحلة، وبخاصة في مجالس الأخوة التركمان الشيعة بالمجمع السكني، حيث استمعوا إلى كلمة توجيهية لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) ألقيَتْ من قبل الرادود الحسيني حيدر البديري.

إلى جانب ذلك أحيا التجمع - وبمشاركة جمعية أهل البيت (عليهم السلام) - مجلساً حسينياً بالإضافة إلى مشاركته في مجلس حسيني أخر في الشارع السياحي قرية بيرمانه بمضيف آل نهاب الطائية بحضور عدد كبير من الشعراء والقراء (الروايديد).

القائمون على تنظيم هذا التجمع أكدوا استمرار المؤمنين بإقامة مجالس اللطم والبكاء على مصيبة عاشوراء ومأساة الواقعة التي أذهلت الدنيا بعظم فجيعتها الكبرى التي كانت فاتحة المصائب على الأمة.

هذا وشهدت منطقة أبي ضياع ومضيف الحاج أبو عقيل العكيد.. وغيرها من الحسينيات وعدد من بيوت المؤمنين العديد من هذه المجالس الحسينية بمشاركة واسعة من قبل القراء (الروايديد) والشعراء في محافظة بابل.

السنة التاسعة العدد (١٠٥) لشهر صفر ١٤٣٧ هـ ، مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد تحت تسلسل: (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م

الطريـــــــــق إلى الجنة.. الرحلة الكونية إلى

مع بداية شهر محرم الحرام، بدأ الحديث عن زيارة الأربعين بدأت الاستعدادات والشوق إلى المسير، وبدأت المواكب تنصب سرادقاتها على طول الطرق المؤدية إلى مدينة الإمام الحسين عليه السلام كربلاء المقدسة وبدأ مكتب سماحة المرجع(دام ظله) ومكاتبه في المحافظات والمؤسسات التابعة له على العمل لهذه الزيارة.

سماحة المرجع(دام ظله) قدم خلال استقباله الوفود القادمة من داخل العراق وخارجه قدَّم لهم توجيهات مهمة في حياة الإنسان والمجتمع.. الأنوار النجفية تسلط الأضواء على جانب من اهم لقاءات سماحة المرجع(دام ظله) خلال هذه الزيارة وتصاريح سماحة الشيخ علي النجفي مدير المكتب المركزي والمعتمدين ومؤسسات الانوار وفروعها خلال هذه المرحلة المهمة من تاريخ العراق.

المشاركة في المسيرة الكونية

وسط الحشد المليوني الكوني، وفي جادة (طريق يا حسين) المؤدية إلى كربلاء القدس والخلود، شارك سماحة المرجع (دام ظله) جموع المؤمنين الزاحفة صوب قبلة الأحرار وأبي الثوار الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث أنطلق سماحته في طريق . يا حسين . طريق النجف الأشرف . كربلاء المقدسة.

الزائرون وأصحاب المواكب والسرادق الحسينية قدموا بين يدي سماحته تمنياتهم بالصحة والعافية، شاكرين له المواقف الخالدة لإنقاذ العراق من مكائد الدهر، وأن يمُتَّع المسلمون بطول بقائه.

من جانبه (دام ظله) قدم دعاءه وتبريكه لكل ناصر ومؤازر لإحياء ذكرى شهيد الطفوف (عليه السلام)، مباركاً للعراق والعراقيين ما قدموه من صورة أرادها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وذلك في سبيل إحياء الدين والسير على الإصلاح الحسيني الخالد.

واستقبل سماحة المرجع (دام ظله) العديد من الوفود المؤمنة من مختلف أنحاء العالم لاسيما دول الخليج والهند وباكستان، فضلاً عن الزائرين العراقيين القادمين من مختلف أنحاء العراق، يأتي ذلك في غمار الزيارة الأربعينية لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) حيث أعتاد المؤمنون وقبيل الانطلاق لكربلاء المقدسة، وبعد الانتهاء من زيارة مولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام) التشرف بالاستشفاف من الزاد المعنوي لمراجع الدين العظام في النجف الأشرف.

سماحة المرجع (دام ظله) أكّد خلال لقاءاته على أهمية أن يستحضر الزائر في ذاته التوبة والإنابة إلى الباري (جل وعلا) وأن يعي ما لمقام الإمام الحسين (عليه السلام) من دَرجات رفيعة وعظيمة تدعونا أن نكون بلياقة ومقام قدسه (عليه السلام)، وذلك من خلال العزم على عدم العودة إلى الذنوب، وأن نعود لديارنا محملين بروح معنوية تعطي للآخرين طابع التغيير والصلاح على الفرد، لينتقل بمن حوله نحو الإصلاح.

هذا وأبتهل (دام ظله) إلى الباري (جل وعلا) أن يحفظ المؤمنين من كيد وشرور التكفيريين الذين تقف وراءهم أجندات دول تُريد النيل من الإسلام وأهله، مشيداً في هذا الصدد بما قدمه أبناء العراق وقواه الأمنية وأبناء الحشد الشعبي الذين سطروا أروع صور النصر والوفاء للدين والوطن، مجابهين تلك الترسانات الإرهابية التي راهنت عليها دول الاستكبار العالمي لتنال من العراق الذي مثل ويمثل روح الإسلام الأصيل ببركة وجود الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وأم الحوزات العلمية في العالم الإسلامي.

إحياء شعيرة الإمام الحسين (ع) ترعب الطغاة

❖ على أتباع أهل البيت (ع) في شتى بقاع العالم عكس صورة ايجابية عن الإسلام الأصيل.

❖ على المرأة المسلمة التفقه في الدين وتعلم مبادئه لأنها مصدر مهم في الأسرة.

توجيهات المرجعية

غص مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بالحشود القادمة من مختلف بقاع الأرض، والتي قصدت زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث أتت لتتزود بالزاد المعنوي من لدن سماحة المرجع (دام ظله) قُبيل التوجه لزيارة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

كربلاء الإمام الحسين (ع)

هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) خلال توجيهاته الأبوية للمؤمنين أهمية هذه الزيارة المقدسة إذ إنها واحدة من أهم تعابير الحب والولاء للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والالتزام بعهده (قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، مؤكداً أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) هي تجديد للعهد مع جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وتأصيل للإسلام المحمدي الأصيل، ورفض للباطل وكل صنوف الانحراف والانجراف مع أعداء الإسلام.

هذا وأستعرض سماحته ما لزيارة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) من أهمية، متطرقاً لقدسية أرض العراق، إذ احتضنت قبور الأنبياء والأولياء الصالحين، فضلاً عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وبالتالي على المؤمن أن يدرك وقع هذه الزيارة، للوصول بالتغير الذاتي والنفسي إلى أرقى مراحله وثم العودة لنشر هذا التغيير الإيجابي في أوساط المجتمع الذي يعيشه.

و أكّدّ سماحة المرجع (دام ظله) لعدد من المؤمنين من داخل وخارج العراق على أهمية إحياء شعيرة الأربعين ومواساة آل بيت العصمة والطهارة في ذكرى فاجعة كربلاء، مشيراً على الجمع المؤمن أن يستلهم الصفات والأخلاق والسيرة الحسنة من الإمام الحسين (عليه السلام) وما قدمه من تضحيات في سبيل إعلاء راية الحق، ومن أجل أن يبقى هذا الإسلام الذي يحمل مبادئ السماحة والمحبة والتعايش السلمي والإخاء والدعوة لله سبحانه، مبيناً أن هذه الشعيرة لطالما كانت ترعب الطغاة على مر التاريخ لأنها تهز عروشهم ولأنهم يعرفون أن ثورة الإمام (عليه السلام) تعني الثورة على الباطل والظلم والاستبداد، داعياً للمؤمنين بالتوفيق في أعمالهم وقبول زياراتهم وأن ينعم أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بالأمن والسلام.

وفي نفس الصدد أكد سماحته (دام ظله) في حديث مع وفد آخر على مواصلة الخطى نحو قبلة الأحرار ومنار الثائرين الإمام الحسين (عليه السلام) وانتهال الدروس من سيرته وما قدمه من تضحيات في سبيل إحقاق الحق والقضاء على الظلم، وأن الفرد يجب أن يتبع ما يترتب عليه من شرائط كي ينال ثواب وأجر هذه الزيارة المهمة، داعياً لجميع المؤمنين بحسن القبول والرجوع إلى ذويهم بالأمن والصحة والعافية.

كما أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن الشعائر الحسينية هي امتداد للشعائر الدينية وإحياؤها هو أحياء للدين جاءت هذه الكلمة خلال استقباله لعدد من الوفود الإسلامية من مختلف الدول، والتي شاركت في إحياء زيارة الأربعين.

وأوضح سماحته في حديثه أن العالم اليوم أصبح يميز بوضوح معالم الإسلام الأصيل الذي جاء عبر أهل البيت (عليهم السلام) وهو يدعو إلى السلام والمحبة والألفة بين المجتمع.

وأكد سماحة المرجع (دام ظله) أنّ على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في شتى بقاع العالم مسؤولية كبرى تتمثل بعكس صورة ايجابية عن الإسلام الأصيل في المجتمعات الغربية، مشدداً على أن تكون كل تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) مناهج وبرامج عملية لكل فرد مسلم في المجتمع.

وفي صعيد أخر استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الوفود النسوية القادمة من الدول العربية ضمن مشاركتهن في زيارة الأربعين حيث أكد سماحته على أهمية الالتزام بالحجاب الذي يعد هوية المرأة المسلمة.

وأكد سماحته (دام ظله) أن حجاب المرأة يمثل هويتها، لذا يجب أن تمثل هذه الهوية خير تمثيل، موضحاً في حديثه أن الغرب عمل على استغلال المرأة والحطّ من مكانتها العالية التي وضعها الإسلام فيها، وأوضح سماحته أن الإسلام منح المرأة من الحقوق ما فاقت الحقوق التي منحتها كل الأنظمة الوضعية على مر التاريخ.

وأكد سماحته (دام ظله) على المرأة المسلمة التفقه في الدين وتعلم مبادئه لأنها مصدر مهم في الأسرة.

واستقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من المؤمنين من دول الخليج وعدداً من المستبصرين من جمهورية مصر العربية، حيث أوضح سماحته ما لأهمية تتبع ودراسة سيرة الأئمة الأطهار، فكما جاء في الأحاديث على لسان الأئمة الأطهار (عليهم السلام) كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم، أي من خلال السلوك والتعامل الحسن والتحلي بأخلاق ونهج أهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً إلى أن الإمام الحسين (عليه السلام) ونحن نعيش ذكرى أربعينيته حينما قدم دماءه الطاهرة إنما قدمها من اجل ترسيخ مبادئ الإسلام التي تدعو إلى المحبة والتسامح والتعاضد والتكاتف مضيفاً أن أهمية إحياء الشعائر الحسينية تكمن في أنها تحيي هذه المبادي، من اجل أن يستلهم الفرد المعاني السامية في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)، متضرعاً للعلي الأعلى بأن يمن على جميع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بزيارة المراقد المقدسة في العراق وأن يجنبهم شر أعداء الإسلام.

كما أكد سماحة المرجع (دام ظله) في لقائه بعدد من المؤمنين الذين وفدوا على مكتبه المبارك من دول مختلفة، أن الجلوس قرب ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) لا يكفي لقبول الزيارة وإنما على المرء أن يتتبع الشروط التي بإمكانها تحقيق الزيارة وقبول عمله ليصب في مرضاة الله (عز وجل)، وعند حضرة الإمام (عليه السلام)، مبيناً أهمية إحياء شعيرة الأربعين والتي تعد أحدى علامات المؤمن كما جاء في الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام).

سماحته أضاف أن الفرد المؤمن يجب عليه أن يكون خالصاً في نيته وسريرته وتوجهه أثناء الزيارة وأن يكون عمله بعيداً عن الرياء فبذلك يكون اقرب من الله سبحانه فالإمام الحسين (عليه السلام) قدم دماءه الطاهرة فداء للشريعة السماوية، وقدم التضحيات تلو التضحيات من اجل أن يستقيم الدين بعد أن أراد بنو أمية تحريفه عن مساره، بعدها قدمت الوفود عدداً من الأسئلة العقائدية ليجيب عليها (دام ظله).

لدى لقائه بالسيد عمار الحكيم:

المرجعية الدينية لن يهدأ لها بال حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق المقدسة

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه بالسيد عمار الحكيم، أهمية أن تجتهد الجهات الوطنية في خدمة أبناء العراق العزيز، فأن هذا الشعب المظلوم عانى الشيء الكثير طيلة عقود من الزمان، ولم يذق طعم الراحة بعد.

هذا وشدد سماحته على أهمية دعم الجانب الأمني ومحاربة الفساد، مشيراً إلى أن المرجعية الدينية لن يهدأ لها بال حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق المقدسة.

من جانبه السيد الحكيم قدم شرحاً مجملاً عن أهم مجريات الساحة السياسية العراقية، مقدماً تعازيه لشهادة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وذكرى زيارة أربعينية المقدسة.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وزير النقل العراقي

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) وزير النقل العراقي الأستاذ باقر جبر صولاغ الزبيدي، حيث أكد سماحته على أهمية تطوير قطاع النقل العراقي بما يتناسب والزيارات المليونية التي يمر بها العراق، فمعلوم أن العراق يمر بزيارات مليونية لا تشهدها أية دولة في العالم.

هذا وتابع (دام ظله): "إن الله يُريد من راية العراق أن تزهو، اليوم أو غداً، وذلك لأن العراق له من الإمكانيات والثورات ما تؤهله أن يكون سيداً للعالم، وننتظر ذلك بإخلاص أبنائه والمسؤولين".

من جانبه السيد الزبيدي قدم شرحاً عن أهم مجريات الساحة السياسية العراقية، وما تقدمه وزارته من خدمات، وأهم مشاريعه المستقبلية الخدمية.

سماحة المرجع يستقبل وفداً من وزارة النفط

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) الوكيل الأقدم في وزارة النفط ضياء الفياض مع عدد من المدراء العامين حيث أوضح في جملة حديثه للوفد ما أصاب العراق من أزمات أمنية واقتصادية وما تركته آفة الفساد التي نخرت دوائر الدولة في البلاد، مبيناً أن العراق بلد فيه من الخيرات والثروات الشيء الوفير، إلى جنب موقعه الجغرافي ما يؤهله إلى أن يتقدم وتتوسع موارده للنهوض بالقطاع الاقتصادي ليُنعش بذلك أبناءه الذين حرموا من خيرات بلدهم جراء السياسات الخاطئة للحكومات السابقة، من جانبه الوفد قدم موجزاً عن أهم مجريات عمل الوزارة.

في كل عام ومع أوّل راية ترفع لجموع زائري أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) ومن أبعد نقطة في جنوب العراق، يشارك سماحة الشيخ علي النجفي هذه الجموع مسيرتهم نحو كربلاء، ويلتقي بالمؤمنين في المواكب، ويستمع منهم حديثهم وقصصهم في طريق الجنة، ويستمعون منه توجيهات المرجعية، ويتابع مع المسؤولين في المحافظات الخدمات المقدمة للزائرين.. الأنوار النجفية تسلط الضوء على مسيرة الشيخ علي النجفي وحديثه مع الزائرين.

من البصرة يبدأ الطريق إلى الجنة

باشر مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مسيرته السنوية مع الجموع المليونية من جنوب البصرة الفيحاء لتشمل قضاء المدينة والهوير والجبايش، متجهاً صوب كربلاء المقدسة.

سماحته وخلال لقائه بالمؤمنين أكدَّ أهمية هذه المسيرة المعبرة عن الولاء المطلق للإسلام الأصيل ورسالة الدين المحمدي المتجذرة بفضل ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، مشيراً إلى أهمية استلهام الدروس والعبر خلال هذه المسيرة الخالدة، والتي قدم لأجلها العراقيون الغالي والنفيس وقارعوا الطغاة عبر الأزمان.

هذا وشدَّ من عزم أصحاب المواكب الحسينية والسرادق الحسينية لما يقدمونه من خدمات جليلة للزائرين الكرام، ناقلاً لهم تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظله).

من ذي قار الحضارة

ما نقدمه في درب أبي الأحرار هو جزء من الوفاء لرسول الإنسانية

وفي محطة محافظة ذي قار، ومدينة الناصرية وصولاً لمدينة البطحاء شدّ سماحته على أيدي المؤمنين السائرين نحو قبلة الأحرار كربلاء المقدسة، ناقلاً تحية ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين جميعاً، مؤكداً "أنّ ما نقدمه في درب أبي الأحرار هو جزء من الوفاء لرسول الإنسانية"، مشيراً لأهمية هذه المسيرة الكونية من عظمة قصوى في سبيل إحياء الدين الأصيل، وإظهار معالم المظلومية التي تعرض لها آل بيت الرسول الأعظم (صلوات الله عليهم أجمعين) وما هذا إلا جزء من الولاء للرسول الكريم الذي له الحق الكبير علينا كمؤمنين برسالته الخالدة، فضلاً عن إبراز معالم الإصلاح الحسيني الذي خطه لنا أبو الأحرار (عليه السلام) لنوقد أيامنا بالنور العظيم.

من محافظة ميسان

يدعو المؤمنين للدعاء بالنصر للعراق والعراقيين على يد قواته الأمنية وأبناء الحشد الشعبي

وفي ميسان تفقد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المواكب والسرادق الحسينية حيث شدَّ من عزم وهمة القائمين على خدمة الزائرين الكرام، مقدماً في كل محطة وتوقف يقف فيه تحيات ودعاء المرجعية الدينية في النجف الأشرف، مشيداً بالموقف الكريم والعظيم الذي رسمه أبناء العراق على اختلاف توجهاتهم ليعطوا - ببركة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) - درساً لعراقة وحضارة هذا الشعب الأصيل، الذي قدم القرابين تلو القرابين لأجل حفظ مبادئ الدين الأصيل الذي أستشهد لأجله الإمام الحسين (عليه السلام)، هذا وتابع سماحته والحديث له: "نتشرف بأن نكون بين خدَّمة الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه الكرام، بل نحن خدمة لهم، ونشدّ من عزم أبناء العراق وهم يدافعون عن الدين والوطن والعرض في جبهات الحق ضد شرِّ خلق الله ألا وهم الإرهاب الداعشي، ويد أخرى تعطي المظهر والصورة الحضارية الكبيرة والمعطاء في حفظها الإرث المحمدي الأصيل".

من محافظة المثنى:

لقد أكد العراقيون للعالم أن راية الدواعش هي امتداد لراية الانحراف الأموي

وشارك الشيخ علي النجفي المؤمنين المسيرة الحسينية التأريخية (زيارة الأربعين)، والتي عدَّها سماحته شرفاً كبيراً، إذ إنها تكتنف ذلك الإصرار التأريخي الذي ما أستطاع جميع الجبابرة أو الذين تسلطّوا على أرض العراق الطاهرة أن يحولوا دون أدائها، وهذه المشاركة هي امتثال تشريفي عظيم، حثنا عليه أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وهي تسديد لنبوءة الحوراء زينب (عليها السلام) وهي تخاطب الجبابرة (فو الله لا تَمحُو ذكرَنا، ولا تُميتُ وَحيَنا)، يأتي ذلك في محطة الرميثة بمحافظة المثنى والحمزة صوب محافظة الديوانية.

سماحته أكد للعديد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، أن المسيرة الحسينية التأريخية الكونية التي تشرف أبناء العراق أن يكونوا الراعين لها، والعاملين على خدمتها، ما هي إلا مثالٌ لإصلاح الشعوب، وتعبيرٌ عن السلم والسلام والمحبة التي رسخت جذورها الثورة الحسينية الخالدة، والتي فضحت الخلل الكبير الذي أحدثه أتباع آل أمية، مع عدد من المنافقين بعد وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وأن هذا الخلل اتضحت صوره وبرزت معالمه وتكشفت امتدادته جلياً بصورة (القاعدة، أو الدواعش).. وغيرهم من التكفيريين.

النجفي تابع قائلاً: "لقد أكد العراقيون للعالم أن راية الدواعش هي امتداد لراية الإنحراف الأموي، وأن راية العراق هي راية الإصلاح الحسيني راية الإسلام الأصيل بلاشك، وأن انتصارات أبناء العراق اليوم على فلول الظلام والتكفير من الدواعش، جاءت بفضل الإخلاص الكبير الذي يحمله أبناء العراق لأهل بيت النبي الأكرم (صلوات الله عليهم)، وما هذه الخدمة التي نحياها اليوم في زيارة الأربعين إلا دليل على ذلك، وهذا ما يعطي مؤشراً واضحاً على أن تربة العراق ستتشرف لتحمل راية الحق العظمى، على يد مخلص البشرية جمعاء، ألا وهو الإمام المنتظر (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

هذا وطرح سماحته رسائل وتوجيهات ودعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) لهم خلال تفقده للمواكب الحسينية وسرادق العزاء، فضلاً عن إجاباته عن العديد من الأسئلة التي ترده أثناء مسيرته، وتقديم ما يمكن تقديمه من مساعدات عينية ومادية للمواكب الحسينية على طول طريقه.

وأكد سماحته أن أبناء العراق قدَّموا القرابين تلو القرابين وسيولاً من الدماء، للدفاع عن المبادئ والقيم الإسلامية الأصيلة، والتي ترسخت دون انفكاك عن طبيعة المجتمع العراقي، لتواجه أكثر طواغيت الأرض تجبراً وشراهية على القتل والتنكيل، إبان حكم البعث الفاشي، نجد أبناء العراق اليوم ورغم كل الظروف القاهرة يتحدَّون الإرهاب، فيد تقاتل بحرب كونيه أعتى جيوش الأرض مكراً وهمجية في سوح الوغى، فهنيئاً لمقاتلينا من القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي، ويد أخرى تمنح العطاء وتقف في طريق الكرامة والعزة لتعطي أروع صور الكرم والإباء والمعاني الحميدة على جادة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، نعم لقد أثبتَ العراقيون أنهم الشعب الذي يستحق راية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ليتسنموا راية العدل الإلهي في جميع أرجاء المعمورة.

في الديوانية:

سننتصر وسيخسر أصحاب المؤامرات لأننا مع الحق

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الجموع المليونية في الزحف إلى كربلاء المقدسة في منطقة الغابات مروراً بآل بدير وانتهاءً بعفك متوجهين لإحياء الشعائر الدينية في زيارة الأربعين، حيث التقى سماحته بشيوخ العشائر والوجهاء كما التقى بالشخصيات المسؤولة في تلك المدن والمناطق وأصحاب المواكب الحسينية والزائرين.

الشيخ النجفي أكد في حديثه أنّ هذه الجموع المليونية ترهب أعداء الدين والمذهب، إذ إنّ كل دول العالم تعجز أن تجري تجمعاً إنسانياً بهذا الحجم، حيث إن المشاركين يتصفون بالتعاون والتسامح والإيثار.

وأضاف النجفي أن أعداء الإسلام الحقيقي يخشون هذا التجمع لأنهم يدركون تماماً أن هزيمتهم تكون على يد وحدتكم وتفانيكم في حبكم لأهل البيت (عليهم السلام) وتمسكم بإحياء الشعائر الدينية.

وتابع الشيخ النجفي القول: العراق رغم كل ما يواجه اليوم من تحديات أمنية ومالية إلا أنه سينتصر وسيخسر أصحاب المؤامرات لأننا مع الحق، والحق حتما سيكون هو المنتصر، مضيفاً أن كل من يمول الإرهاب ويدعمه في العراق سيعاني منه وستنقلب عليه المعادلات وسيكوى بنار الإرهاب.

من سَنية الديوانية:

أحذروا أعداء العراق والدين فهم كثر، وأولهم مدَّعو المهدوية

وواصل الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع وفد علمائي رفيع المستوى، مشاركته للحشد الكوني المليوني في السير صوب قبلة الأحرار كربلاء المقدسة؛ لأداء زيارة الأربعين المقدسة، وذلك في محافظة الديوانية وانتهاءً بمنطقة السنية المطلة على طريق ديوانية بابل.

سماحته وخلال مشاركته أجواء الخدمة مع المؤمنين أصحاب المواكب والسرادق الحسينية والمساجد، أستعرض في وقفاته وكلماته للمؤمنين أهمية الأسطورة الكونية التي سطرها أبناء العراق، وهم يدافعون عن الدين الإسلامي الأصيل في سوح الوغى، والتي سطر فيها أبناء القوى الأمنية العراقية والحشد الشعبي أروع ملاحم الفداء والبطولات والتضحية، لحفظ كل ما هو مقدس في أرض الطهر العراقية، فضلاً عن حفظ الوطن والدين، ولولاهم ما نعم العراق بالأمن، وما كانت لهذه الزيارة أن تكون، هذا وأشار سماحته في إحدى محطاته: أن الكرم العراقي أصبح مما لا يماثله أي كرم في العالم والتأريخ، فشعبنا يتفانى ويتفنن في خدمة الزائرين الكرام، خصوصاً القادمين من شتى بقاع المعمورة، فمنهم من ترك مشاغله وأعماله ومصالحه الخاصة ليقاتل ويذود عن تربة عراق المقدسات، وآخر ليكون خادماً متشرفاً بخدمة سيد شباب أهل الجنة وأهل بيت النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

إلى ذلك حذر سماحته أبناء العراق من أعدائه الكثر، وطرقهم في النيل

من ثوابت وأسس هذا الشعب، فقد كثر المدَّعون للإمامة أو الوكالة الخاصة وحتى المرجعية وهنا، والحديث لسماحته: "أحذروا أعداء العراق والدين فهم كثر، وأولهم مدّعو المهدوية، أو مدعو الوكالة الخاصة، أو حتى المرجعية.. فأن المدعين قد كذَّبهم الإمام المنتظر (أرواحنا لمقدمه الفداء) قبل أن تلدهم أمهاتهم، وإن هؤلاء تدعمهم أجندات خارجية تُريد النيل من الثوابت العراقية وتشويه تلكَ العقائد الناصعة الطيبة الطاهرة، لتمرر من خلالها أجنداتها السياسية".

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يتشرف بمشاركة المعزين في ضريح أبي الأحرار الإمام الحسين (ع)

تشرف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمشاركة المواكب الحسينية والمعزين القادمين من شتى بقاع الأرض لقبلة الأحرار ومأوى الأبرار الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، حيث حضر سماحته مع وفدٍ رفيع المستوى من السادة العلماء الأفاضل وأساتذة طلبة الحوزة العلمية في مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، ليقدموا التعازي ويؤدوا الزيارة الأربعينية المقدسة.

وشهد الصحن الحسيني الشريف، كذلك الصحن العباسي الشريف حضوراً لملايين المؤمنين من مختلف بقاع المعمورة، فكان لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) الحضور المبارك والمشاركة الفاعلة، للشد على أيدي المؤمنين ومباركتهم، ولنقل تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) للمشاركين أثناء وقفاته مع المؤمنين.

هذا وبارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الجهود الخيرة والعظيمة المقدمة من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة، وكذلك العتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن مباركته لكل جهد من قبل المؤمنين المقيمين لمواكب وسرديق العزاء الحسيني والمؤسسات المدنية والحكومية التي ساهمت في إنجاح هذه الزيارة المباركة.

من بابل الحضارة

لقد اثبت القائمون على تنظيم الزيارة الكونية المليونية تفوق العراق على جميع دول العالم في الأداء

أنهى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) جولاته التفقدية لمحافظات وسط وجنوب العراق، والتي تفقد فيها القوى الأمنية والمواكب والسرادق الحسينية والزائرين، مقدماً لهم الدعم، وشاداً على أيديهم ذلك لإبداعهم في المظهر الكوني الذي تمحور حول كعبة الخلود كربلاء المقدسة.

سماحته أكد خلال جولته التفقدية لمحافظة بابل، أهمية ما يقدمه أبناء العراق، فعلاوة على الأجر الكبير الذي ينتظرهم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، وأن عطائهم وخدمتهم للزائرين الكرام سيكون دليلاً لهم وهم يجتازون الصراط، نجدهم يسطرون ملاحم وأساطير عجزت الإنسانية جمعاء أن تأتي بمثلها.

كما وثمن سماحته جهود القائمين على تنظيم هذه الزيارة من الجهات الاجتماعية والرسمية المؤمنة، مؤكداً أن العراق ورغم الظروف العاصفة به أثبت أهليته في تجاوز هكذا زيارات مليونية تعجز عن تنظيمها دول عظمى تمتلك كُل القدرات المادية والإستراتيجية لذلك، وهذا ما يعطي مداليل قطعية لا تنفك عن المغيبات والتوفيق الإلهي لها، فضلاً عن صلابة وقدرة العراقيين على ذلك، فقد اثبت القائمون على تنظيم الزيارة الكونية المليونية تفوق العراق على جميع دول العالم في الأداء، وإننا نقف أمامهم وقفة إجلال وتقدير.

هذا وأمَّ سماحته المؤمنين لأداء صلاة الظهرين، واختتم صلاته بالدعاء لأبناء العراق وقواه الأمنية وللزائرين بحُسن الدنيا والآخرة وصلاحهما.

هذا وتفقد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) السرادق والمواكب الحسينية وزائري كربلاء المقدسة سيراً، على طول طريق اليوسفية والمحمودية واللطيفية جنوب العاصمة بغداد.

سماحته أعرب عن عظيم امتنانه لما أبرزه المجتمع العراقي من مظاهر حضارية، تعكس كُل قيم الفداء والكرم والعزة والشهامة، حيث نهض رغم كل النكبات والمؤامرات التي أحيكت ضده، ورغم كُل الظروف التي عاشها، معلناً أصالته وصلابته في حفظ الإسلام الأصيل والمبادئ والقيم التي أرست ثورة الطفوف مبادءها.

هذا وتابع النجفي جهود قيادة عمليات بغداد وقيادة الفرقة ١٧ الرامية لحفظ أمن الزائرين الكرام، فضلاً عن تقديمهم الخدمات للزائرين، معرباً في هذا الصدد عن مدى فخر النجف الأشرف ومرجعياتها الدينية بأبناء قوانا الأمنية الباسلة التي أعطت كُل معاني التدين والوطنية والرجولة.

من منطقتي الحمزة والقاسم:

مهما قدمنا لأبنائنا من القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي من دعم فهو لا يرتقي لما يقدمونه للمقدسات والوطن

وتفقد سماحة الشيخ علي النجفي المسيرة المليونية المتوجه إلى كربلاء المقدسة، وذلك في محافظة بابل/ منطقة الحمزة ومنطقة القاسم (عليهما السلام)، حيث أكد خلال وقفاته مع المؤمنين من خدمة الزائرين الكرام أصحاب المواكب الحسينية ما لخدمتهم من أثر كبير يعكس مدى الروح الحضارية والإنسانية لأبناء العراق، فضلاً عن الجانب الروحي والمعنوي وما له من أجر وثواب عظيمين على الفرد والمجتمع، لينبه بعد ذلك على أهمية الالتزام بالواجبات الدينية والعبادات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من خلال العمل والدعوة بلسان صادق، فأن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) إنما جاءت لإحياء الدين وتأصيله في نفوس المؤمنين.

هذا وأعرب سماحته عن أهمية ما يقوم به أبناء الحشد الشعبي والقوى الأمنية العراقية، وهم يؤدون الواجب الديني والوطني والإنساني المقدس، وهم يطهِّرون أرض العراق المقدسة، داعياً المؤمنين والزائرين أن لا ينسوهم من الدعاء، وأن من الواجب علينا جميعاً أن نشركهم هذا الأجر لأننا بسواعدهم ننعم بالأمن ونقيم شعائر الله بكل حرية واطمئنان، مشدداً على وجوب أن نقف مع عوائل الشهداء وجرحى الجهاد المقدس، وأن كُل ما نقدمه لهم لهو قليل بحقهم، فمهما قدمنا لأبنائنا من القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي من دعم فهو لا يرتقي لما يقدمونه للمقدسات والوطن، فعلينا أن نحمل لهم كُل التقدير والاعتزاز، وأن نجعل أفعالنا وأعمالنا علامات دالة على عظمة ما يقدمه هؤلاء المؤمنون الوطنيون بحق.

من الكرمة والفلوجة :

❖ لكم أجران: الأوّل أجر الجهاد، والثاني أجر الزيارة، لأنكم حماتها

❖ لقد أسقطتم كُل المراهنات التي تُريد النيل من وحدة العراق، وأكدتم وحدة العراق

وتفقد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) قطعات القوات العراقية الباسلة من الجيش والحشد الشعبي، على حدود الكرمة والفلوجة، سماحته أعرب عن عظيم فخر المرجعية الدينية بأبنائها الذين قدموا أرواحهم وأنفسهم فداءا لتربة العراق المقدسة، معطين أروع صور الفداء والتضحية، معتبرة صمودهم ومرابطتهم ونصرهم هو انتصار لدين الحق دين رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونصرة لولده الإمام الحسين (عليه السلام) يوم نادى ألا من ناصر ينصرني.

سماحته أشاد بمرابطة القوات الأمنية العراقية بمختلف صنوفها، مؤكداً أن لهم أجراً كبيراً، في وقت تراجع السياسيون القهقرى في خدمة أبناء بلدهم، فأنكم - والحديث لسماحته -"أعطيتم مثالاً عظيماً فلكم أجران: الأوّل أجر الجهاد، والثاني أجر الزيارة لأنكم حماتها، وفوق هذا وذاك استطعتم أن تبرهنوا للعالم أجمع أن الإرادة العراقية قادرة على تحقيق ما لم تحققه أعتى جيوش الأرض، وأنتم تخوضون معارك كونية لتواجهوا مرتزقة وحثالات العالم أجمع من الدواعش والتكفيريين الذين لا يعرفون سوى المكر والخديعة والجرم والتنكيل وهدم كل ما هو مقدس وإنساني".

النجفي تابع قائلاً: "إننا نراهن على قوة وبأس أبناء العراق، فقد أسقطتم كُل المراهنات التي تُريد النيل من وحدة العراق، وأكدتم وحدة العراق، وأكدتم أن العراق واحد لا يقبل القسمة على أثنين أبداً".

هذا ونقل سماحته دُعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) لهم، مؤكداً أن تلبيتكم لنداء المرجعية الدينية ولنداء الوطن والشرف والعزة والكرامة سيجعل التأريخ يطأطئ أمامكم إجلالاً وإكراماً، وستجدون في يوم الآخرة أن كُل قطرة دم وعرق تسقط منكم وأنتم تجاهدون أمام أعداء الدين والعراق شفيعة لكم يوم لا ينفع مال ولا بنون.

قراءة للمشاركة المليونية في زيارة الأربعينية المقدسة

وثّق مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الرصد الذي قدمه أحد الأخوة المؤمنين، مضيفاً فيه العديد من النقاط والتعديلات وفق مشاهداته وزيارته التفقدية التي أجراها من أقصى جنوب العراق إلى مشارف مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن زياراته للطرق الشمالية المؤدية إليها لاسيما طريق بغداد، وزياراته التفقدية للقوى الأمنية في الكرمة والفلوجة.

إلى ذلك أعرب سماحته عن امتنانه للمؤمنين وللخدمات المقدمة، على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، معرباً في الوقت نفسه عن التنسيق الكبير والأداء العلمي الدقيق الذي قدمته الجهات الخدمية رغم التنسيق غير المسبق لذلك، مباركاً تفهم المؤمنين وانسيابية أدائهم للزيارة المقدسة، فضلاً عن الخدمات المقننة بشكل علمي دقيق من قبل المؤمنين والجهات الحكومية وغير الحكومية لذلك، وفيما يأتي نص القراءة للزيارة المقدسة:

١) تطور في الخدمات المقدمة.
٢) مراعاة الجوانب الصحية أفضل من ذي قبل.
٣) زيادة في أعداد زوار الداخل والخارج.
٤) تطور كبير في طريقة نقل الزوار أفضل من العام الماضي.
٥) حضور لصور الشهداء وعبارات الدعاء للحشد بشكل مُلفت.
٦) تطور نحو الأفضل بأداء القنوات التي تنقل الزيارة.
٧) زيادة عدد مواكب الخدمة من العراقيين وغير العراقيين.
٨) تطور الخدمات المقدمة من قبل مواكب غير العراقيين.
٩) سيطرة جيدة في مسالة مبيت الزوار خصوصاً الأجانب منهم.
١٠) وجود ملحوظ لعمليات التثقيف الديني.
١١) الدعاء والزيارة وأداء الصلوات أفضل من قبل.
١٢) انسيابية حركة الزوار جيده بحيث لم تشهد الزيارة حوادث تدافع.
١٣) حضور واضح للشباب مع مظاهر التزام بالصلوات والأدعية والشعارات الداعمة للحشد الشعبي والقوى الأمنية العراقية.
١٤) مراعاة الحشمة والحجاب لدى الزائرات.
١٥) حضور واضح للأعمار اقل من (١٥سنة) وهذا زرع طيب للمستقبل، فالحضور الأوفر كان لشريحة الشباب.
١٦) رغم الأزمة المالية لم ينعكس ذلك على أداء مواكب الخدمة مع انقسام بعض المواكب بين خدمة الحشد وخدمة الزوار.
١٧) الاحترام الكبير للزوار من غير العرب كان واضحاً ولم نشهد حوادث تعكر الأجواء.
١٨) الهدوء وعدم وقوع مشاكل شجار أو ما شاكل ذلك.
١٩) وفرة المغاسل والحمامات.
٢٠) انحسار التبذير بالطعام وهو أمر حسن.
٢١) تفهم الزوار لحجم مدينة كربلاء؛ لذا حرص أكثر الزوار على ترك المدينة بعد أداء الزيارة.
٢٢) حضور صور الشهداء في مواكب الخدمة استذكاراً لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) الذين استشهدوا وهم يلبون نداء الدين والوطن.
٢٣) أداء جيد بأخلاق عالية ومراعاة الضوابط دون محاباة من قبل السيطرات الأمنية.

مكاتب المرجعية ومعتمديها في جميع المحافظات قامت بإعداد البرامج التي من خلالها يمكن أن تسهم في إحياء شعيرة السير إلى كربلاء المقدسة وإحياء زيارة الأربعين المعتمدون تواجدوا على الطريق، وقدموا للمواكب الحسينية الدعم المادي والمعنوي وقدموا توجيهات المرجعية الدينية للزائرين.

توزيع المواد الغذائية على المواكب

قام كادر مكتب وكلاء ومعتمدي سماحة المرجع (دام ظله) بتوزيع المواد الغذائية والعينية على اغلب محاور المسيرة الأربعينية وتزويد المواكب الحسينية بمادة (الرز) التي يحتاجون إليها للطبخ وتوفير موائد الإطعام للزوار: (المشاية).

الشيخ عادل الزركاني المشرف على توزيع هذه المواد صرح للدائرة الإعلامية عن إرسال المكتب كميات كبيرة من هذه المادة وفق سياقات متبعة في كل عام في سبيل إيصالها إلى المواكب الحسينية المنتشرة على طول الطريق التي تمر بها تلك الجموع المؤمنة، مشيراً خلال حديثه إلى أن أصحاب الفضيلة والسماحة في مكتب المعتمدين ووكلاء سماحته في هذه المناطق والمحافظات قد تكفّلوا باستلام وتسليم هذه المواد إلى أصحابها من كفلاء المواكب لكي يتم التوزيع بشكل شامل ودقيق.

المعتمدية في الهارثة، تتفقد المواكب

تفقدت معتمدية المكتب في محافظة البصرة/ الهارثة المواكب الحسينية التي ترعى وتخدم الزوار (المشاية) لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وتجديد العهد والولاء له في مسيرة الأربعين الخالدة.

الشيخ سمير السكيني معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أكد خلال مشاركته في هذه الخدمة أهميتها وهي تتجلى بأبهى صور العطاء والخدمة

بعد محاولات أعدائها التوجه بها نحو هاوية الضياع والتشرذم، وجعلها أسيرة الفكر الإرهابي، وهذا ما كان يأباه أهل بيت النبوة (صلوات الله وسلامه عليهم).

لزوار الإمام (عليه السلام) وبذل النفيس والغالي مقدمين كل ذلك عن طيب خاطر وهم يشعرون مع ذلك كله بالتقصير وهذا دليل العشق والولاء الحسيني الذي عرف به محبو الإمام أبي الأحرار (عليه السلام).

الشيخ السكيني أضاف أنه تفقد العديد من مواكب الخدمة للإطلاع على أهم ما تقدمه هذه المواكب، وهي قد تهيأت بشكل كبير لاستقبال الزوار الراجلين لأحياء وزيارة الأربعين هذه الشعيرة المقدسة.

مشيراً إلى أن المعتمدية قد افتتحت مراكز للتبليغ والإرشاد الديني في طريق المشاية لغرض التوجيه وإرشاد الزائرين بما يخص الالتزام والمحافظة على التعاليم الشرعية.

إلى ذلك زار فضيلته مواكب حرس الحدود/ المنطقة الرابعة في بوابة (أبو صخير) في محافظة البصرة والمواكب التي في طريق (لبيك يا حسين).

بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة ال معتمدية في البصرة تشارك في مشروع تصحيح القراءة القرآنية

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة /الشايف في مشروع العتبة العلوية المقدسة لتصحيح قراءة سورتي الفاتحة والتوحيد وتكبيرة الإحرام في طريق (المشاية) لزائري الإمام الحسين (عليه السلام).

الشيخ مثنى الربيعي معتمد المكتب صرح أن مشاركتنا تأتي في أطار تصحيح القراءة القرآنية للزوار الكرام وإرشادهم إلى القراءة الصحيحة لأن ذلك من أهم متطلبات الصلاة اليومية والتي يجب أن نعرفها بشكلها الكامل.

فضيلته أشار إلى أن هذا الأمر ضروري وعلى الزائر الكريم الإفادة القصوى من هذه الخدمة الكريمة، هذا وقد تكفلت العتبة العلوية المقدسة بالمشروع وجعله ظاهرة بارزة على طرق الزائرين كافة فلا يوجد عذر دون الاهتمام بهذا الجانب المهم الذي تتوقف عليه صلاة المؤمنين.

المعتمدية في بابل تشارك المواكب الحسينية في خدمة الزحف الحسيني

شاركت معتمدية المكتب في محافظة بابل (مدينة الإمام الحسن السبط عليه السلام) في خدمة الجموع المؤمنة والمتوجهة إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وإحياء شعيرة الأربعين المقدسة من أهالي المحافظة والمدن المحيطة بها.

السيد عزيز العميدي معتمد المكتب أشار للدائرة الإعلامية إلى أهمية النهوض بواجب الخدمة، فلا كبير ولا صغير أمام عظمتها، فالكل يبذل المستحيل دون هذه الخدمة العظيمة، وهي شرف لنا في الدنيا والآخرة

العميدي بين أن المواكب الحسينية تواصل جهودها الخيرة للتشرف بخدمة زوار الأربعينية الراجلة والتي بدأت تتقاطر في مسيرتها نحو المدينة مرورا بها إلى مدينة كربلاء المقدسة.

مضيفاً أن مواكب الحلة قد استقبلت الجموع المؤمنة وهي في طريقها، وقد تشرفنا جميعاً بخدمتهم فالكل يسعى بكل ما أوتي من قوة للقيام بهذه الخدمة بشكل مشرف وكبير.

المعتمدية في بغداد:

الشعائر الحسينية المقدسة أوسمة شرفنا في الدنيا والآخرة

تواصل معتمدية بغداد العاصمة مشاركاتها بتقديم خدماتها بمناسبة شهري محرم وصفر وذكرى أيام الحزن باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وثلة خيرة من أهل بيته وأصحابه الكرام في واقعة كربلاء الأليمة.

السيد كاظم الوكيل أكد أن هذه الأيام هي التأريخ الحقيقي الذي يجب أن نعتني به، لأنه الامتداد الكامل لاسترجاع الأمة الإسلامية لدينها وإسلامها

مؤكداً على ضرورة أن تفهم الأمة دور معركة كربلاء، بعيدا عن أهواء السياسة وما جلبته من كوارث وما قدمه كُتَّابُ بني أمية من مهازل لتأريخها الذي هو في الحقيقة عبارة عن أكاذيب سجلها بنو أمية، ودفعوا لأجلها الأموال؛ لكي يوهموا الناس بها، ولكن هيهات فقد وقف الإمام الحسين (عليه السلام) طودا عظيماً أمام مناهجهم العاتية.

مبيناً خلال محاضراته عظمة واقعة الطف وما قدمته للإنسانية من خدمات جليلة، ستبقى مدى الدهر، وما هذه المنابر والمواكب الحسينية الظافرة، إلَّا تصحيح للمسيرة الإسلامية في كل زمان ومكان.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية / فرع ديالى:

رفع راية الإمام الحسين (ع) إيذاناً بانطلاق مسيرتها إلى كربلاء المقدسة

رفعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية فرع ديالى أعلام راياتها السوداء إيذانا منها بانطلاق رحلتها الراجلة لأحياء شعيرة زيارة الأربعين إلى الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة.

السيد حسين كنعان مدير الفرع أعلن من خلال مراسل إعلام المؤسسة انطلاق المسيرة الحسينية من محافظة ديالى بعد رفع راية الزيارة والتوجه للتشرف بأداء شعيرتها المقدسة في محافظة كربلاء، وتجديد العهد والولاء للإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته الخالدة وما قدمته هذه الثورة المباركة من تضحيات لازال عليها أبناء العراق حيث يسيرون خلف نهجها العظيم.

كنعان أضاف أن كربلاء المقدسة هي محطة الإباء، وبوصلة السخاء لتكون النتيجة نصراً محتماً على أعداء الإسلام، منوهاً أن الراية الحسينية بطول ألفي متر، ومن المؤمل نشرها في كربلاء حال الوصول بمشاركة واسعة من قبل العديد من أهالي المدينة والمؤسسات الحسينية المشاركة خلال هذه المسيرة الراجلة.

جدير ذكره أن مؤسسة الأنوار قد استعدت في وقت سابق خلال الأيام الماضية لاستقبال الألوف من الزائرين (المشاية) والقيام بواجب خدمتهم والتشرف بتقديم وجبات الإطعام والمبيت في مواكب المؤسسة، والتي أعدت خصيصاً لاستقبال الزائرين المتوجهين لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام).

وعلى صعيد متصل تفقد مدير فرع المؤسسة الخدمات الصحية والطبية التي تقدمها المشايف والمستوصفات التابعة للدائرة الصحية في المحافظة، فيما أطلع على الخدمات المرادفة لها، والتي تقدمها المفارز الصحية للمواكب الحسينية إلى زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في طريق المشاية.

السيد حسين كنعان صرح للدائرة الإعلامية عن تواصل جهود المؤسسة للوقوف جلياً على تفقد هذه المفارز، ومعرفة الحالات الصحية والطبية للزوار وتقديم ما بوسعنا لهم من هذه الخدمات تقرباً إلى لله سبحانه وتعالى وخدمة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، وبما يضمن وصولهم بحالة صحية سليمة بأذنه تعالى.

كنعان أشار خلال حديثه وهو يشرف على تلك الخدمات المقدمة للزوار إلى الاهتمام والاعتناء بهذه الناحية، لما لها من أهمية مباشرة بصحة الزائر الكريم، ونحن نسعى لتوفير كل السبل لنضمن سلامة الجميع.

من جانبه كنعان ثمن كل الجهود التي تقدم في سبيل رعاية الزوار وخدمتهم على أحسن وجه من قبل مسؤولي هذه الدوائر الخدمية وأصحاب المواكب الكرام سائلا العلي القدير أن يتقبل من الجميع هذا العمل خالصا له سبحانه.

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام:
تشارك الجموع المؤمنة السير على طريق أبي الأحرار (ع)

شاركت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام والتابعة

لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الجموع المليونية المتوجهة لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك في ذكرى الأربعين، لتجديد العهد وهي تحث الخطى نحو قبلته المشرفة.

مدير المدارس صفاء العيفاري صرَّحَ لمراسل إعلام المؤسسة مشاركة أبناء وتلاميذ المدارس بهذه الشعيرة المقدسة، وهي سائرة بركبها إلى تجديد العهد والولاء مع إمامها الشهيد عليه صلوات الله وسلامه.

مشيراً إلى أن هذه المشاركة لها دلالات كبيرة خاصة أن اغلب أبناء هذه المدارس هم من الأيتام الذين فقدوا ذويهم، مشاركين ذكرى رجوع أيتام الإمام (عليه السلام) إلى أرض كربلاء المقدسة، وهي صورة معبرة عن واقع الحال، ورسالة واضحة وعظيمة يكفي للمتأمل فيها أن يقف عندها ويستوعب الدرس.

مبيناً أن المدارس قد اعتادت على القيام بهذه الشعيرة سنوياً، للتزود من هذه الشعائر الإيمانية، والتعلم منها لما ينفع أبناءَنا الأيتام ويحثهم على خدمة الزوار وجعلهم نموذجاً حياً وعنواناً كبيراً.

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
فراس طارق التميمي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
التصميم والاخراج الفني
حيدر محمد الطريفي
المصورون
كرار البرقعاوي
ساجد لوائلي
سجاد العتابي
علي المبرقع
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
التوزيع
علاء عبد الحسين علي
التنضيد الالكتروني
علي الشريفي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف.
المحمول:
٠٠٩٦٤ /٠٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣
البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨
المحمول:
٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤/٠٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤
فاكس:
٠٠٩٦٤ /٣٣ -٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info@alnajafy.com

السنة التاسعة العدد (١٠٥) لشهر صفر ١٤٣٧ هـ . مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد تحت تسلسل: (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م

مع... رزية الخميس

في مثل هذه الأيام الدامعة الحزينة، عندما بكت فيه عيون الفجر أشعة نهارها، وتأوهت أنفاس الشمس بزفير حرقتها، رحل رسول الله (صلى الله عليه وآله).

بالترنيمة الآسي التي تشدو بها شفاه الكون، وبالرنّة الحزن التي ترن في أسماع الدهر، لقد رحل فارس الرسالة، والتحق بالرفيق الأعلى ذلك الرسول، وإن ركائب الألفاظ لتتيه في صحراء وصف ذلك الأسى الذي البس المشاعر ثوب الآلام، وإن شفاه الكلمات عطشى لماء تلك المعاني التي تحيط بذلك الحادث العظيم، ولذا دعوني استكشف شيئاً من عظمته كما يحدثنا عنها القران الكريم، ولكن بقدر ما تتسع له عقولنا لا بقدر سعة القران، فان كلام غير المحدود من جميع الجهات لا يحيط به الممكن المحدود من جميع الجهات...

انظر كيف خاطب الله سبحانه وتعالى أنبياءه في القران الكريم بأسمائهم فقال تعالى: (يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ)، و(يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا)، (يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)، (يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ..)، (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى)، و(يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ)، (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ)، (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ)، إلاّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأنه تعالى إعظاما لشأنه لم يخاطبه باسمه وإنما خاطبه بوصفه فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ)، وقال تعالى: أيضا: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ). فهل قدر الناس الذين عاشروه وعاشرهم وسمعوه وسمع منهم هذه الرنة المكنونة من كنوز الكون؟

تعالوا نؤرخ معا قصة رحيله،كيف ودعه أحباؤه وخلصاؤه، وكيف غدر به تلامذته وأصحابه، وتعالوا نسمعها من ابن عباس كما ترويها آهات نشيجه التي تكسرت في صدره، ودموع حزنه التي تتلألأ في عينيه، يقول حبر الأمة كما روى البخاري في كتاب الجهاد، باب جوائز الوفد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رض) أنه قال: يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء، فقال: اشتد برسول الله (صلى الله عليه وآله) وجعه يوم الخميس فقال: ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: هجر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه، وأوصى عند موته بثلاث، أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة.

تعالوا نتأمل في مغزى هذا الحديث، إن قول ابن عباس (يوم الخميس وما يوم الخميس) فيه تفخيم لأمر ذلك اليوم كناية عن الحدث الجسيم الذي وقع فيه، وهو بعد أن أكّد رهبة هذا الحدث بتهويله الذي صدره بـ(ما) الاستفهامية لم يكتف بذلك بل شفعه بشهادة عملية وهو أنه بكى لدرجة أن دمعه خضب الحصباء وأن رجلاً يبكي هذا البكاء الشديد لدرجة أن دمعه خضب الحصباء لمتألم جداً.

نلاحظ هاهنا أمرين:

الأوّل: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اشتد به الوجع.

والثاني: أن هذا الاشتداد في الوجع لم يثنه عن أن يأمر بأن يأتوه بدواة ليكتب لهم كتابا لن يضلوا بعده أبداً.

ولكن ما كانت ردّة الفعل؟ لقد حدث هناك نزاع، والملفت للنظر أن هذه الرواية لم تُصرِّح لنا بمن قدح شرارة هذا النزاع، ولم تخبرنا بشخوص المتنازعين، هل سكتَ عن ذلك ابن عباس؟ أم البخاري؟ أم حلقة الوصل بينهما من الرواة؟ هذا أمر، والأمر الآخر لم سكتوا؟

في هذه الفقرة من الرواية ينبغي لعين الفضائل أن تسكب عبرات الأحزان، ويجب على قلب الشرف أن يزفر بحسرات الآهات.

يحدثنا التاريخ أن بعض الحاضرين لكي يبرر عدم الداعي لكتابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) الكتاب قال أنه يهجر.

والأمر المهم أن الرواية أهملت أموراً عظيمة فهاهو رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع أنه في آخر ساعات حياته ويوصي بالمهم من أمور الرسالة ولكنهم نسوا الوصية الثالثة أليس هذا غريبا.؟

من هو القائل وما معنى يهجر؟

إذا قرأنا الرواية التالية بلسان راويها نفسه ومن كتاب البخاري أيضا سنرى أمرين أيضاً:

الأوّل: أن الرواية تصرح باسم القائل.

الثاني: أن عبارة (هجر رسول الله) هُذّبت إلى (غلبه الوجع).

ففي كتاب العلم: "عن ابن عباس قال: لما اشتد بالنبي (صلى الله عليه وآله) وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده، قال عمر: إن النبي (صلى الله عليه وآله) غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا، فاختلفوا وكثر اللغط، قال: قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع، فخرج ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبين كتابه "نلاحظ أن الرواة أبهموا اسم القائل حين جاءوا بلفظته الشنيعة تلك أنه هجر، ولكن لم يمانعوا من ذكر اسمه لما زوّقوا كلمته وهذبوها إلى غلبه الوجع، ولكن هذا لم يمنعهم من تبرير قولته تلك أنه يهجر فقالوا: ((ومعنى (هَجَرَ) في اللغة هو اختلاط الكلام بوجه غير مفهم و هو على قسمين:

قسم لا نزاع لأحد في عروضه للأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) وهو عدم تبيين الكلام لبحّة الصوت وغلبة اليبس بالحرارة على اللسان كما في الحميات الحارة ، وقد ثبت بإجماع أهل السير أن نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت بحة الصوت عارضة له في مرض موته (صلى الله عليه وآله).

والقسم الآخر جريان الكلام غير المنتظم أو المخالف للمقصود على اللسان بسبب الغشي العارض بسبب الحميات المحرقة في الأكثر، وهذا القسم وإن كان ناشئًا من العوارض البدنية ولكن قد اختلف العلماء في جواز عروضه للأنبياء، فجوزه بعضهم قياسا على النوم، و منعه آخرون)).

وفي هذا الكلام الركيك مواقع للنظر، حيث إنّ الخلط في الكلام لم يحصل في كلام الرسول (صلى الله عليه وآله) بدليل أنهم فهموا جيداً ما قاله أفصح من نطق بالضاد، وإنما حصل الخلط في ذهنية المعترض على الرسول المعصوم (صلى الله عليه وآله)، وما قالوه ليس دفاعاً عن عصمة الرسول (صلى الله عليه وآله) ولكنه دفاع عن قائل تلك المقالة والاستدلال لها بإجماع علماء المسلمين وهو اشد شناعة من قول القائل، لأنه إنْ قال قولته تلك مجردة من الدليل فأنهم أكدوها مشفوعة بالاستدلال، ولست ادري كيف تكون البحة في صوته مانعة من فهمهم لكلامه، مع إن هذه البحة نفسها لم تكن مانعة من فهمهم لكلامه لما قال لهم (قوموا عني) ولما قال لهم: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم).

ثم إذا كانوا لم يفهموا كلامه فكيف ردوا عليه بـ(حسبنا كلام الله)؟

وقالوا أيضا في معرض الدفاع عن القائل: لعلَّه (صلى الله عليه وآله وسلم)، حين أمرهم بإحضار الدواة لم يكن قاصدا لكتابة شيء من الأشياء، وإنّما أراد مجرَّد اختبارهم لا غير!

وفيه: إنه (صلى الله عليه وآله) وقد كان في آخر أيام حياته على وشك اللحوق بربه كان في مقام الأعذار والإنذار ولم يكن في مقام الاختبار فالأمر هنا للوجوب، كما حرر في محله من علم الأصول من أن المتبادر من صيغة افعل هو الوجوب إما لأنها موضوعة له في الأصل أو بحكم العقل.

ثم أنه (صلى الله عليه وآله) إذا لم يسعه اختبارهم طيلة عمره الشريف فكيف يسعه ذلك في هذه الساعات المحدودة؟

قالوا: إن القائل أراد التخفيف عليه (صلى الله عليه وآله) من مشقة كتابة ذاك الكتاب.

ويرده أن التخفيف عليه يكون بإطاعة أمره، وتنفيذ مراده، وهو اعلم بما يقول وليس لغير المعصوم أن يعلّم المعصوم كيف يتصرف.

هكذا كان وداع الأبناء لأبيهم، ذلك الأب الحنون بهم والمشفق عليهم ودّع الدنيا وفي قلبه حسرة على أن لا تكون أنامله المعصومة خطّت ذلك الكتاب العاصم من الضلال، ودّع الدنيا وفي عينه مشهد ذلك العقوق حين منعه تلاميذه من كتابة تلك الكلمات، لك الله يا رسول الله، صلى الله عليك وآلك وأنت تبصر من وراء ستار الغيب شخص المخاطر يحدق في مسيرة الإسلام، ولكن مما يهون الخطب أن لك ولدا قائماً سيرد الحق إلى نصابه، ويعيد الإسلام إلى طريقه فمتى ذلك اليوم الموعود؟

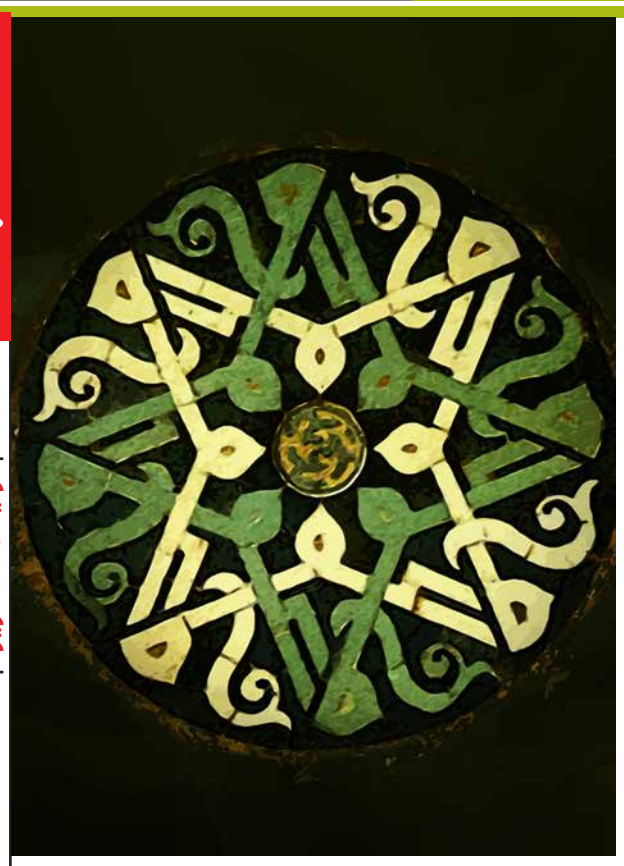

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

لاَ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ

لا يصعب على الراصد أن يلحظ أن قدر الحضارات أن تمتلك عمراً محدداً وصولاً للإنفاق، إذ لا يعدو وجود مَن يستن بها سوى فلكلور أو اعتزاز بماضي الأجداد، وليس من بدّ أن نعلم أنّ الإرث الحضاري من حق الشعوب، فالتجربة الشخصية لن تسعف الفرد دون أن يتقمص فوائد الحضارة التي يتبناها..

وفي غمار القرية الواحدة ـ حيث تطور أدوات التواصل الاجتماعي ـ وتمازج وتلاقح الأفكار نجد أن بعض المواريث قد انقرضت، وأخرى باتت تنمو رويداً رويدا..

ولسنا بصدد تقييم أو ترجيح حضارة على أخرى، أو التفريق بين ثقافة المضامين أو تقنياتها، بقدر ما نُريد أن نقر أن حُكم العقل والفطرة يسحبنا إلى أنّ إرادة الخالق هي أصلح من كُل ما توصلت له السجايا البشرية المتأثرة بالانفعالات قطعاً.

وهنا يدعونا الضمير الإنساني وبقوة أن نرجح قوة وعظمة وقابلية الدين الإسلامي الحنيف على التمدد والتمركز على كُل مرافئ الموروث الإنساني، وبكُل مضامينه المادية والروحية والعقلية وبجدارة عالية؛ لما له من ارتباط حتمي مع الإرادة العليا والقدرة الكبرى ألا وهي إرادة السماء، فهو ينسدل بعمق في كُل محطات الفرد والمجتمع دون أدنى توقف، إلاَّ أن يضع الفرد أو الجماعة الحواجز والموانع، وعلى هذا نشبت جدلية الإطاحة بالوجود الأعلى ألا وهو الإسلام لتخرمه، ويكفينا معارك ما بعد التنزيل (من التأويل، أو المروق، والخروج).

فكان أن وجد الوجود الشرعي والحقيقي للإسلام والمتمثل بأهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام) ضرورة إحياء إعادة الفهم الحقيقي والارتكاز الواقعي لمضامين الفهم والفكر الحضاري الأعلى والمتمثل بالإسلام، وعلى هذا قدَّم أبو الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) ببدية الإصلاح والتقويم في فهم دين جده (صلوات الله عليه وآله).. فكان أن قدم صعقة إنعاش كبرى لقلب الأمة الإسلامية، مانحاً في ذلك أعز ما يملك.. (إِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الإِصْلاَحِ فِي أُمَّةِ جَدِّي)، ولم ولن تجد في أجندات تأريخ الأمم أو مواريثها الحضارية البتة درساً وعبرة وعَبرة مثل ما قدمه الإمام الحسين (عليه السلام).

يعجز القلم أن يدوِّن أيسر ما في المداليل والمفاهيم الإنسانية والحضارية والوجدانية وكُل ما يلوح في أفق الذهن، لتنقش على حجر الدهور مدونة جدليات صراع الإنسان والشيطان، الحق والباطل.. وهما خطان بيانيان لا يلتقيان البتة.

وعلى هذا ندرك تنبيه وتأكيد أصحاب الخط الأبيض على موسم تُكشف فيه لوحة الإباء والإصلاح الظليمة بما برز فيها من المعاني النبيلة والمفردات الخيرة، فكان أن عقد أول مجلس لذكر هذه الفاجعة على يد الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) لتمنح النفوس الدفء والعطاء، وعلى هذا سار أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام) وأكد عليه مراجع الدين العظام، وحسبنا أن نقف هنا عند كلمة سماحة المرجع (دام ظله) إذ يقول: (إن هذه الشعائر الحسينية صوت ضميرنا، وعمود مذهبنا، ودقات قلوبنا، وحركات أنفاسنا، وستبقى مشتعلة إلى أن يتم بسط الدين على البرية كلها بعون الله ورعاية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه))، ففيها إحياء لتلك القيم، وإدامة للدين، وبيان لخطي الصراع بين إرادة السماء، ومساوئ الشيطان.. (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ).. نعم إن مَن يترك خط الحسين (عليه السلام) سيقع في شراك الشيطان.